دوافع استخدام الطالبات الجامعيات في مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية- دراسة ميدانية

د. عبدالصادق حسن
مدرس الإعلام بمعهد الجزيرة العالى للإعلام بجمهورية مصر العربية وأستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين

الملخص

الخلفية: سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية بالتطبيق على عينة من الطالبات فى إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات، وهدفت الدراسة إلى تعرف عادات وأنماط تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية العربية النسائية ودوافع التعرض والإشباعات المتحققة من هذا التعرض.

المنهج: استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى.

العينة: عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٠٠ مفردة من المحافظات الخمس بمملكة البحرين.

الأدوات: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات

المعالجة الإحصائية: كما استخدم الباحث البرنامج الإحصائى SPSS لمعالجة الاختبارات الإحصائية مثل اختبار F- test، ومعامل اختبار بيرسون، بالإضافة إلى النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن غالبية المبحوثات يتابعن المضامين النسائية على المواقع الإلكترونية النسائية العربية نادراً بنسبة (٥١,٣٣%)، بينما يشاهدها أحياناً بنسبة (٣٣,٠٠%)، ويشاهدها بشكل دائم بنسبة (١٥,٠٠%). أوضحت النتائج العامة أن أهم للمواقع الإلكترونية النسائية العربية التى تشاهدها الطالبات الجامعيات (بالترتيب) جاءت على النحو التالي سيدتى نت بنسبة (٥٩,٣٣%)، رجيم بنسبة (٢٢,٣٣%)، عالم حواء بنسبة (١٥,٣٣%)، حياتى الجديدة بنسبة (١٥,٠٠%)، أنوثتى (١١,٦٧%)، عالم الإنوثة (١١,٣٣%)، بنات نت بنسبة (٥,٠٠%)، موسوعة الجمال بنسبة (١١,٠٠%)، لمطبخ الخليجى بنسبة (٥,٦٧%)، زفة العروس (٤,٣٣%)، زفة العروس (٤,٠٠%)، ومواقع أخرى مثل حياتى الجديدة وهى النسائية، وزواج دوت نت (٢,٦٧%). تمثلت دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية فيما يلي "التسلية وتمضية وقت الفراغ" فى مقدمة العبارات المتعلقة بدوافع تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، يليها دافع "التعلم والثقافة بوجه عام" بمتوسط حسابى (٢,٤١)، "التعرف على أحدث الموضات والأزياء والمجوهرات" بمتوسط حسابى (٢,٣٦)، "أتعلم مهارات جديدة" بمتوسط حسابى (٢,٣٥)، "بحكم التعود" بمتوسط حسابى (٢,٣١)، "ترشدنى فى حل المشكلات التى تواجهني" بمتوسط حسابى (٢,٢٩)، "التعرف على حقوقى وواجباتى" بمتوسط حسابى (٢,١٧). توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا فى معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

The motives of the use of university Female students in the Kingdom of Bahrain for the Arab women websites

Background: Through the theory of Uses and Gratifications, this study aims at identifying university Female students's habits, Patterns, and motivations of watching Arab women websites, identifying the Women 's satisfactions that are fulfilled by using these sites.

Methods: The researcher used the survey method

Sample: Simple Random Sample of 400 university Female students from the Fifth Governorates in the Kingdom of Bahrain,

Tools: A questionnaire was developed for application on the study sample included many of questions related to the objectives of the study,

Statistical Methods: The researcher used in the stage of the statistical treatment (SPSS) for making the required statistical tests as (F) test and Person, in addition to the ratio, simple and complex schedules and values of arithmetic average and standard deviation.

Results: The study revealed many of results, among the most important results were the following: (7.8%) of the respondents the women content in the Arab women websites always, (46.2%)occasionally, and 46% rarely. The results showed that the most important public websites that you Arab university female students prefer were as follows: Saydaty Net by (59.33%), regeem by (22.33%), the Women World by 15.33%, my new life by (15.00%), femininityby (11.67%), the world of femininity (11.33%), Girls Net (5.00%), Encyclopedia of beauty by (11.00%), a kitchen (GCC) by (5.67%), hype bride (4.33%), hype bride (4.00%), and other sites, such as my new life, a female, and marriage NET (2.67%). (31.8%), the content prefered by university Female students were health and family (15.5%), flower Gulf (15.5%), Manal Kichen program (15%), other programs (14.8%), the family and society (11%), Style (6.8%), Kalam Nawaem rate (4.3%). There is a significant relationship between the rate of exposure of university Female students to Arab women websites and motives of this exposure. There is a significant relationship between Exposure of university Female students to Arab women websites and its Gratification.

المقدمة:

يحتل الإعلام فى الوقت الحالى مكانة وأهمية مؤثرة خاصة وأنه مع تعدد وسائل الاتصال وكثرة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، أصبحت هذه المواقع تجذب الجماهير وتؤثر فيهم، بالإضافة إلى التطور التكنولوجى الكبير الذى امتد أثره إلى كل وسائل الإعلام، فجعلها أكبر قوة وأعظم تأثيراً.

وقد أحدثت الانترنت ثورة فى مجال الاتصال فمن خلالها يستطيع الجمهور الحصول على المعلومات والإطلاع على المواقع الاخبارية ومواقع الجرائد والمجلات، كما انه يستطيع القيام بالتعرف على العديد من المعلومات حول مختلف القضايا والموضوعات فى المجتمع، وتحميل ملفات صوت وملفات صورة والاستماع للإذاعات ومشاهدة مقاطع من برامج تلفزيونية، فالانترنت وسيلة اتصال عابرة للحدود تسمح بتبادل المعلومات والاتصال من خلال مجموعة من اجهزة الحاسب الآلى المتصلة ببعضها البعض.

لقد أصبحت المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت تتجه نحو التخصص، لذا فهى لا تتوقف عن زيادة مصادر معلوماتها، فى الوقت الذى يتزايد فيه التوجه نحو المواقع الإلكترونية المتخصصة فى الأخبار والإعلام السياسى والثقافى والتعليمى والدينى ...الخ، ومع إنتشار الإنترنت فى الوطن العربى فى السنوات الأخيرة تحولت هذه الظاهرة إلى ظاهرة اجتماعية وسياسية عامة مما دفع بالعديد من الباحثين إلى دراستها كظاهرة لها آثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية، والسياسية وتتبع هذه الآثار فى أنماط تفكير وسلوك المشاهدين واتجاهاتهم وفى مقدمتهم الشباب المثقف والمتعلم، ودراسة طبيعة الدور السياسى والتوجيهى الذى تلعبه هذه المواقع فى التنشئة السياسية لهم وما قد تغرسه فى شخصيتهم من قيم وسلوكيات تؤثر فى حياتهم،، وقد أدى هذا التطور فى شبكة الإنترنت إلى ظهور العديد من المواقع الإلكترونية المتخصصة ومنها المواقع الإلكترونية النسائية التى تهتم بكل قضايا المرأة المختلفة فى كل المجالات.

وقد أشار العديد من الباحثين والمتخصصين إلى التعددية الإعلامية التى تشهدها منطقة الخليج العربى خاصة، والمنطقة العربية بصفة عامة، والمتمثلة فى تعدد المواقع الإلكترونية، مما يتيح للمرأة العربية التعرف على مزيد من المعلومات والمعارف والافكار والخبرات والتى تسهم إلى رفع مستواهم السياسي، وتعمل على تهيئة عقولهم وأذهانهم، وتساعد فى تكوين آرائهم حول مختلف القضايا فى العالم بصفة عامة، والعالم العربى ومنطقة الخليج بصفة خاصة (حبيب، أيمن محمد، ١٩٩٧، ص٨)، بل تسابقت هذه المواقع أيضاً على إنشاء المواقع الإلكترونية الخاصة بالمرأة، الأمر الذى قاد فى بعض الأحيان إلى زيادة عدد المواقع والباقات لاستقطاب أكبر عدد من جمهور النساء المتابعات لهذه المواقع والمضامين النسائية التى تعرض من خلالها (الزهرانى، محمد عبدالله الكبشى، ٢٠٠٩، ص٢١).

وقد انعكست هذه الروح التنافسية على طبيعة المواد والمضامين النسائية التى تحاول ان تبعث بها كل موقع إلكترونى إلى جمهورها المستهدف من السيدات، حيث سعت المواقع الإلكترونية الى إيجاد آليات جذب وابتكار أنماط برامجية، واستخدم اساليب عرض ومعالجة جديدة من أجل ان تستحوذ على جمهور المشاهدات وتجعلهن يفضلنها على غيرها من المواقع الأخرى، وذلك فى ضوء حاجة المرأة العربية بصفة عامة، والبحرينية بصفة خاصة الى المزيد من المعلومات عن القضايا والموضوعات التى تهمها (العزوى، عبدالله على، ٢٠٠٨، ص٢٤).

وقد تزايد تأثير المواقع الإلكترونية على المرأة العربية بصفة عامة، والطالبات الجامعيات بصفة خاصة، نتيجة للتطور الهائل الذى طرأ على أدوار هذه المواقع فى إطار تزاوج ثورتى الإتصال والمعلومات، مما أدى لإنحسار دور الأسرة والمدرسة فى التوعية الأسرية، حيث حل محلها المواقع الإلكترونية، وأصبحت هذه المواقع بمثابة المؤسسة التربوية والتعليمية، التى تستمد الطالبات الجامعيات معضم معلوماتها عن مختلف القضايا الأسرية والمجتمعية كامل، نجوى (www. scw- gov. bh/media/PD).

وتسعى هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المضامين النسائية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية من خلال التعرف على أنماط وعادات تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية، ودوافع هذا التعرض، والإشباعات المترتبة على هذا التعرض.

الدراسات السابقة:

١. دراسة نسرين حسن (٢٠١٣) حول تكامل دور الصحف والتليفزيون مع مؤسسات المجتمع المدنى فى تنمية الثقافة السياسية للمرأة بالتطبيق على محافظتى المنيا والقاهرة. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور كل من الصحف والتليفزيون فى تعزيز الثقافة السياسية الديمقراطية للمرأة ودورها فى الترويج للقيم السياسية السلبية وكذلك التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تنمية القيم السياسية الديمقراطية للمرأة ودورها فى الترويج للقيم السياسية السلبية بالإضافة إلى تحديد مدى التوافق والتكامل بين الصحف والتليفزيون ومؤسسات المجتمع المدنى فى تنمية الثقافة السياسية للمرأة، واستخدم الباحث منهجى المسح والمنهج المقارن وقد إعتمدت الباحثة فى تطبيق الدراسة على أدوات تحليل المضمون والإستبيان ودليل المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها سجلت صحيفة الوفد أكثر الصحف تناولا للموضوعات محل الدراسة من حيث حجم مواد الصحيفة المنشورة والتى بلغت (٣٦,٥%) من إجمالى الموضوعات، وكشفت نتائج الدراسة تقدم موضوع محاكمات رموز النظام السابق على الموضوعات محل الدراسة بنسبة (٣٩,٥%) فى حين تراجعت الموضوعات المتعلقة بالمرأة بفارق كبير، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن القيم السياسية الإيجابية ممثلة فى قيمتى المقاومة والمساواة جاءت كأكثر القيم التى تعزيزها فى البرامج محل الدراسة مقابل الترويج للقيم السياسية السلبية وأكثرها الإكراه والتدرج.

٢. دراسة Zhengjia Liu& Lulu Rodriguez (2012) "الدوافع النفسية والاجتماعية لاستخدام طالبات الجامعة لمجلات الموضة" وسعت الدراسة إلى التعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية لاستخدامات طالبات الجامعة لمجلات الموضة، بالتطبيق على عينة قوامها ٢٦٤ مفردة من طالبات الجامعة بشنغهاى بالصين، واستخدم الباحثان الاستبيان الإلكترونى للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها تمثلت عادات قراءة مجلات الموضة فيما يلي: أقرأ مجلة واحدة كل شهرين أو كل ثلاثة أشهر بنسبة ٧٢,٩%، أقرأ مجلة واحدة شهرياً بنسبة ١٨,٢%، أقرأ مجلة أو أكثر شهرياً بنسبة ٨,٩%، وكشفت الدراسة وجود علاقة بين الدوافع النفسية مثل تعزيز صورة الجسد والاستعداد للمستقبل وبين استخدامات طالبات الجامعة لمجلات الموضة، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن طالبات الجامعة تستخدم مجلات الموضة لتحقيق إشباعات استهلاكية معينة مثل: امتلاك السلع الفاخرة التى تشير إلى النجاح فى الحياة بمتوسط حسابى ٢,٧٠، تعطينى شعوراً بتحقيق الذات بمتوسط ٣,٧٢، تعطينى مظهراً أنيقاً وعصريا بمتوسط ٣,٢٨، تعطينى متعة غريبة بالخروج عن المألوف بمتوسط ٣,٦٣، من المفيد لى إنفاق المال فى شيء يحقق الجاذبية بالنسبة لى بمتوسط ٣,١٢.

٣. دراسة السواح، داليا مصطفى (٢٠١٢) "أنماط حياة المراة فى الإعلان التليفزيوني: دراسة تطبيقية على الإعلانات التجارية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية والاجنبية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط التى تعكسها إعلانات القنوات الفضائية محل الدراسة، والتعرف على مدى استخدام المرأة فى تصوير تلك الأنماط فى الإعلان، والكشف عن إيجابية أو سلبية الصور التى تعكسها الأنماط الحياتية للمرأة فى تلك الإعلانات، والكشف عن أهم مؤثرات القرار الشرائى فى الإعلان، وعتمدت الدراسة فى اختيار العينة على الطريقة العشوائية المنتظمة وذلك للرغبة فى تمثيل أكبر قدر ممكن من آراء السيدات فى العينة والتى يبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها وجود وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثات لاعلانات القنوات الفضائية وتقديرهن للإعلان، ووجود علاقة إيجابية بين معدل تعرض مفردات العينة واتخاذ القرار الشرائى حيث الباحثة أن نسبة ٣٨,٩% بتكرار ٨٤ مفردة ممن يشاهد التلفاز لمدة تتراوح بين ساعتين إلى قل من أربع ساعات يوميا قد قمن بشراء خدمة قد تم مشاهدة إعلاناتها فى التلفزيون. كما كشفت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين معدل تعرض مفردات العينة لإعلانات القنوات الفضائية والاعتماد على الإعلام لاتخاذ القرار الشرائي، كما كشفت الدراسة أيضاً وجود علاقة دالة إحصائيا بين المعدل المعتدل لمشاهدة لإعلانات القنوات الفضائية وتقدير الجمهور لوسائل الجذب فى الإعلان.

٤. دراسة جلبى، منى صبحى (٢٠١١) "الأبعاد التربوية لمضمون البرامج الموجهة للمرأة فى الفضائيات العربية الخاصة– دراسة تحليلية" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المرأة العربية ومشكلاتها المعاصرة، والوقوف على مدى ارتباط مضامين تلك البرامج، والتعرف على مضامين البرامج الموجهة للمرأة فى الفضائيات العربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن هناك قصوراً واضحاً

فى الرسالة الإعلامية التى تنتهجها الفضائيات العربية الخاصة إزاء الدور الثقافى والتربوى المفترض تحققها كوظائف أساسية للإعلام الهادف، وكشفت الدراسة عن غياب مفهوم المسؤولية الإجتماعية للإعلام الفضائي، وبدا ذلك واضحاً فى المعالجات الإعلامية لقضايا المرأة والأسرة، والقضايا المجتمعية، والتى تصطدم فى أحيان كثيرة بالقيم والهوية والثقافة التى تدين بها المجتمعات العربية والإسلامية، وكشفت الدراسة أيضاً أن قناة الجزيرة على الرغم من كونها قناة خبرية فى المقام الأول؛ فقد أولت اهتماماً لقضايا المرأة وأفردت لها أكثر من برنامج أسبوعي. أن برنامج (للنساء فقط) فى مجمله وفى حدود العينة أيضاً تناول قضايا وموضوعات للمرأة فى المجال الأسرى والمجتمعي، وعلى مستوى الأمة والعالم بنسب متفاوتة، مما يشير إلى أن هناك وعياً لدى القائم بالإتصال بأهمية تلك الموضوعات.

٥. دراسة الغزاوي، آمال "استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباعات المتحققة منها" (٢٠١٠) سعت الدراسة الى التعرف استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباعات المتحققة منها، وكذلك التعرف على المضامين وتأثيراتها على المجتمعات العربية، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة شملت ثلاث دول عربية (مصر– السعودية– الكويت)، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها ان ٦٤% ممن يشاهدون المسلسلات التركية دون سن ٣٣ سنة، وأن ٨٨% من العينة يشاهدون مسلسل (نور التركي)، وأن ٦٦% يشاهدون أكثر من مسلسل أجنبى مدبلج، وكشفت الدراسة عن ذلك آراء المشاهدين والنقاد فى بعض استطلاعات وسائل الاعلام والتى أكدت أنها حققت أعلى نسبة مشاهدة لتقارب العادات التركية مع العادات العربية، والتعرف على مدى استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة وخاصة التركية منها والاشباعات المتحققة منها والايجابيات والسلبيات التى يرونها فى تلك المسلسلات بما تحمله من قيم وعادات وتقاليد قد تتعارض أو تتفق مع القيم والأعراف السائدة فى المجتمعات العربية.

٦. دراسة الجبن، بدور ابراهيم "استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية فى القنوات الفضائية العربية" (٢٠٠٩) سعت الدراسة الى التعرف على استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية فى القنوات الفضائية العربية الحاجات والدوافع والاشباعات المتحققة من تلك البرامج، حيث طبقت الدراسة على عينه قوامها ٣٠٠ امرأة سعودية تم اختيارهن من سبع بليات من مناطق مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ان القنوات الفضائية تعد من المصادر الإعلامية المهمة التى تتمتع بانتشار ومتابعة واسعة لدى المرأة السعودية، كما اظهرت نتائج الدراسة أرتفاعاً كبيراً وملحوظاً فى نسبة المشاهدة اليومية المنتظمة لهذه الوسائل بين النساء فى المجتمع السعودى، كما كشفت ان غالبية أفراد عينة الدراسة من غير المتزوجات يشاهدون البرامج الاجتماعية فى القنوات الفضائية العربية بنسبة ٩٣,٧%، اظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن البرامج الاجتماعية فى القنوات الفضائية تشبع بشكل متقارب لدى المرأة السعودية الحاجات المعرفية والاجتماعية، ثم الاحتياجات النفسية والرغبة فى تحقيق الذات وتعزيز الثقة بالنفس.

٧. دراسة مطهر، بشار عبدالرحمن "استخدامات المرأة اليمنية لقنوات الأفلام العربية والإشباعات المتحققة" (٢٠٠٩) سعت الدراسة الى معرفة أنماط تعرض المرأة اليمنية لقنوات الأفلام العربية والأسباب التى تدفع المرأة اليمنية إلى استخدام قنوات الأفلام العربية والإشباعات المتحققة لدى المرأة اليمنية جراء التعرض لقنوات الأفلام العربية، ومعرفة تأثير مجموعة من المتغيرات التى تؤثر على علاقة تعرض المرأة اليمنية بقنوات الأفلام العربية والإشباعات المتحققة لها كالسن، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، تعتمد هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مبحوثة من جمهور المرأة اللاتى يمتلكن أطباقاً لاستقبال القنوات الفضائية ويتعرضن لقنوات الأفلام، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها أظهرت ان المشاهدة بصفة منتظمة (أحياناً) نسبة (٤٦,٥)، يليها بصفة منتظمة (نادراً) بنسبة (٢٨,٥%)، ثم بصفة منتظمة (دائماً) بنسبة (٢٥%)، كما كشفت ان الفترة المسائية من أكثر الأوقات مشاهدة لدى المرأة اليمنية لقنوات الأفلام العربية حيث بلغت نسبتها (٥٢,٥%)، يليها فترة السهرة بنسبة (٢٦,٥%).

٨. دراسة جاسم، وجدان "استخدام المرأة البحرينية للقنوات الفضائية للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة" (٢٠٠٨) سعت الدراسة الى التعرف على حقيقة العلاقة بين الطالبات الجامعيات والفضائيات والدوافع والاستخدامات والاشباعات المتحققة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح، وتمثل مجتمع الدراسة هنا النساء البحرينيات من كافة محافظات مملكة البحرين الخمس اللاتى تمتلك أسرهن أجهزة استقبال البث الفضائي، ولقد تم أخذ ٤٠٠ مفردة من كل محافظة، واستخدمت الباحثة صحائف الاستقصاء كأداة الجمع البيانات فى هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها تبلغ نسبة البحرينيات اللاتى يشاهدن القنوات الفضائية بصفة دائمة ٤٢,٨% من إجمالى عينة البحث، فى حين تبلغ نسبة اللاتى يشاهدن الفضائيات بصفة أحيانا ٤٨,٥%، أما نسبة من يشاهدن القنوات الفضائية بصفة نادرة فقد بلغت ٨,٨%، هناك قنوات حظيت بكثافة مشاهدة تتراوح ما بين (٣٠– ٤٠)% وهي: قناة البحرين الفضائية بنسبة ٣٩,٨%، بالنسبة إلى القنوات التى حظيت بكثافة مشاهدة تتراوح ما بين (٢٠– ٣٠)% فكانت: LBC ٢٩%، الفضائية الكويتية ٢٨,٣%، ابوظبى ٢٧,٥%، القطرية ٢٥,٥%، الإمارات ٢٢,٢%.

٩. دراسة البيضا، مايا "دوافع استخدام المرأه اللبنانية للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة" (٢٠٠٨) سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المرأة اللبنانية للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة عمدية غير إحتمالية بلغ قوامها ٣٦٠ مفرده من المبحوثات اللبنانيات فى الحضر والريف من ثلاثة مناطق من محافظة الشمال المتمثلة فى (طرابلس، القلمون، عكار)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها تشاهد معظم المبحوثات القنوات الفضائية العربية عبر خدمة الاشتراك بالشركة (كابل) بنسبة ٥١,١%، يليه عبر الإرسال الفضائى ٤٨,٩%، كما كشفت الدراسة أنه من أكثر أسباب تفضيل المبحوثات للقنوات الفضائية الأجنبية، لأن برامجها تناسب ميولهن، واهتماماتهن، ولحداثة الأفلام المعروضة، وكشفت أن من أكثر الأماكن التى تشاهد فيها المبحوثات من العينة فى الحضر والريف القنوات العربية الفضائية هى المنزل ثم عند الأصدقاء والاقارب، ثم العمل، يليه النادى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات حسب مكان الاقامة (الحضر والريف)، فى دوافع تعرضهن للقنوات العربية الفضائية.

١٠. دراسة المناصير، مريم علي "تأثير مشاهدة برامج التليفزيون على زيادة الوعى الصحى لدى المرأة البحرينية" (٢٠٠٨) سعت الدراسة إلى التعرف على معرفة مدى حرص الطالبات الجامعيات للبرامج المقدمة عبر تلفزيون مملكة البحرين، وكذلك معرفة حجم مشاهدة الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية ومدى حرصها على مشاهدة مضمون البرامج الصحية المقدمة، والتعرف على درجة وعى المرأة البحرنينية حول موضوعات الصحة العامة والاختلافات المعرفية، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من نساء مملكة البحرين موزعة على المحافظات الخمس، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها ان قرابة نصف عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون بكثافة عالية، وان ثلث العينة متوسطى المشاهدة لبرامج التليفزيونية، وان البرامج الدينية أكثر البرامج مشاهدة للمرأة البحرينية بنسبة ١٠٠% من المبحوثات يشاهدن تلفزيون البحرين، وان مانسبته ٨٩% يتابعون البرامج الصحية بتلفزيون البحرين، ان الامهات اكثر حرصاً فى متابعة البرامج الصحية، كما توجد علاقة ارتباطية بين مدى حرص المرأة البحرنية على مشاهدة البرامج الصحية فى تليفزيون البحرين ومدى استفادتها من مضمون هذه البرامج.

١١. دراسة العبد، نهى عاطف "استخدامات المرأة العربية للقنوات الفضائية" (٢٠٠٧) سعت الدراسة التعرف على عادات وانماط مشاهدة المرأة العربية للقنوات الفضائية بأنواعها، ودوافع مشاهدة المرأة العربية للقنوات الفضائية، والمضامين التى تقبل المرأة العربية على مشاهدتها، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها أنه اهم فترات المشاهدة المفضلة لدى المبحوثات عينة الدراسة هي: فترة المساء (٤٢,١%)، فترة العصر والسهرة (٤٤,٨%)، فترة العصر (٢٩,٣%)، فترة المساء (١١,٢%)، الفترة الصباحية (٨,٤%)، وفترة الضحى والظهيرة (٦,٣%)، كما كشفت الدراسة إلى أنه اهم القنوات الفضائية التى تشاهدها المبحوثات عينة الدراسة: قناة MBC1 (٨٣,٣%)، دبى (٩٥,٣%)، LBC (٤٦,٥%)، ودريم١ (٤٢,٣%)، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين المبحوثات عينة الدراسة من المناطق الجغرافية المختلفة فى مشاهدتهن للقنوات الفضائية التالية: MBC، دبي، دريم١، الراي، ابوظبي، المستقبل، الفضائية المصرية، المحور، والمنار.

١٢. دراسة دسوقى، سامية "إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية" (٢٠٠٥) سعت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات

البيئية، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية على جمهور النساء فى محافظة القاهرة بالاعتماد على عينة عشوائية طبقية قوامها ٣٩٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها ارتفاع نسبة تعرض المبحوثات لمشاهدة التليفزيون يوميا بنسبة ٥٧,٧%، وارتفاع نسبة المشاهدة اليومية للتليفزيون حسب الظروف ٤٨%، حازت البرامج البيئية على أعلى نسبة من نوعية البرامج التى تقدم معلومات عن القضايا البيئة ومشكلاتها بنسبة ٥٢%، كما كشفت عن انخفاض مشاهدة المبحوثات للبرامج والمواد التى تتناول البيئة وقضاياها فى التليفزيون، حيث تشاهد معظمهن تلك البرامج أحيانا بنسبة ٥٢,٨%، كما أظهرت أنه من أهم مجالات الاستفادة من البرامج والمواد البيئة، تقديم معلومات عن قضايا البيئة ومشكلاتها بالترتيب.

١٣. دراسة عبود، ريم "استخدامات طالبات الجامعة فى مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة" (٢٠٠٤) سعت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طالبات الجامعة فى مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة، وأجرت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة من طالبات الجامعة من مصر وسوريا من مستخدمات الانترنت ونتائجها، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها إرتفاع نسبة المبحوثات اللاتى يتعرضن للتليفزيون بشكل عام بنسبة ٧٥,٨%، ويحتل بذلك مرتبة متقدمة بين وسائل الإتصال، ويعتبر من أكثر وسائل الإتصال شيوعا، كما كشفت أن التليفزيون يأتى فى المرتبة الأولى من حيث وسائل الإتصال التى تستخدمها المبحوثات، ثم الانترنت، فالفضائيات، وكشفت عن ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتى يستخدمن الانترنت فى فترة السهرة الى ٤٠% و٦٣%، وارتفاع نسبة المبحوثات اللاتى يفضلن اللغة العربية للتعامل مع شبكة الإنترنت الى ٥١%.

١٤. دراسة شرف، جيهان "اساليب تغطية القضايا قى برامج المرأة المذاعة على الهواء فى القنوات الفضائية العربية" (٢٠٠٤) سعت الدراسة إلى التعرف على اساليب تغطية القضايا قى برامج المرأة المذاعة على الهواء فى القنوات الفضائية العربية، وأجرت الباحثة دراسة مسحية باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة من برامج الرأى فى الفترة من اول يناير ٢٠٠٣ حتى مارس ٢٠٠٣، قوامها ٩ برامج. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن نسبة أعلى مشاركة جماهيرية بلغت فى برامج الرأى التى تبث عبر القنوات الفضائية غير الحكومية المتخصصة الممثلة فى الجزيرة ٧٠% و٩٥%، كما كشفت أن هناك توازن بين عدد الضيوف والجمهور المشارك فى البرنامج، حيث ان تبادل الاسئلة بين الضيوف والجمهور المشارك يتيح الفرصة لتبادل الخبرات وهو هدف برامج الرأى، وأن هناك علاقة بين عدد الضيوف المشاركين وزمن حلقات البرنامج حيث أن بعض البرامج تتناول اكثر من قضية داخل الحلقة الواحدة مماايستدعى استضافة خبير أو أكثر لكل قضية، وبالتالى يتم فرض مساحة زمنية أكبر تسمح بمعالجة القضية المطروحة، كشفت الدراسة أيضاً أنه كلما زادت المساحة الزمنية المخصصة، زادت القضية المطروحة للنقاش اهمية وبالتالى يزداد عدد الجمهور المشارك فى البرنامج سواء بالرأى او المعلومة او الاستفسار او سرد تجربة شخصية من منطلق القضية المطروحة.

١٥. دراسة الوصيف، ابوبكر "استخدام المرأة للتلفزيون الليبى والإشباعات المتحققة" (٢٠٠٤) سعت الدراسة الى التعرف على مدى تعرض المرأة الليبية للتلفزيون والدوافع الإشباعات التى تحققت، على عينة قوامها ٤٢٠ مفردة من السيدات الليبيات اللاتى أعمارهن ١٦ سنة فأكثر، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها تشاهد (٨٦%) من المبحوثات عينة الدراسة القنوات الفضائية وأهم القنوات الفضائية العربية المشاهدة هى قنوات: MBC1 (٧٩,٨%)، قناة هى (٤٦,٥%)، إقرأ (٤٥,٥%)، دبى (٣٨,٥%)، وروتانا (٣٥,٧%)، وأن أهم القنوات الفضائية الأجنبية المشاهدة هى قنوات: CNN (٥٠,٩%)، BBC (٤١,٨%)، فاشون (٢٣,٧%)، وقنوات شبكة Show Time (١٦,٤%)، كما كشفت أن أهم دوافع مشاهدة التليفزيون الليبى لدى مبحوثات عينة الدراسة هي: التسلية (٨٩,٦%)، الإلمام بالأحداث المحلية (٧٩,٣%)، بحكم التعود (٧٦,٦%)، الإلمام بأحوال المرأة فى العالم (٧٢,٣%)، والإلمام بالمعلومات المفيدة فى تربية الأبناء (٧٠,٩%).

١٦. دراسة سمهان، ماهيتاب محمد أحمد "دوافع إستخدام المرأة الصعيدية للتلفزيون المصرى والإشباعات المتحققة" (٢٠٠٣) سعت الدراسة الى التعرف على استخدام المرأة الصعيدية المصرية للتلفزيون المصرى والاشباعات المتحققة، واجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتى المنيا وسوهاج من الحضر والريف، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها تشاهد المبحوثات عينة الدراسة القنوات التالية بالترتيب القناة الأولى (٩٠,٥%)، القناة الثانية (٧٢,٨%)، والقناة السابعة (٦٥,٨%)، كما كشفت عن ارتفاع نسبة الإشباعات المتحققة عند (٧٥%) من المبحوثات، وتزداد نسبة إشباعات المضمون عن إشباعات العملية، وتتمثل أهم هذه الإشباعات فى الشعور بالراحة والسعادة وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم، كما توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثات عينة الدراسة لقنوات التلفزيون المصرى والإشباعات المتحققة لديهن.

١٧. دراسة الحسينى، أماني "دور التليفزيون المصرى فى تنمية الوعى البيئى لدى المرأة"، (٢٠٠٣) سعت الدراسة إلى التعرف على دور التليفزيون المصرى فى تنمية الوعى البيئى لدى المرأة، وهدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة الارتباطية بين تعرض المرأة لبرامج البيئة فى التليفزيون المصرى فى القنوات الأولى والثانية والثالثة وحصولها على معلومات عن البيئة بصفة عامة، وذلك بهدف الوقوف على مدى اعتمادها على التليفزيون كمصدر للمعرفة عن المشكلات البيئية، بالتطبيق على عينة عشوائية تتكون من ١٢٠ سيدة من مراحل تعليمية مختلفة، ومن مناطق سكنية متعددة فى المستوى الاجتماعى من القاهرة الكبرى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر السيدة، والاعتماد الكمى على التليفزيون للحصول على معلومات عن البيئة، ولم تثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والاتجاه نحو تفضيل أشكال وقوالب برامجية معينة، إلا أنه اتضح أن مستوى التعليم يؤثر فى هذا الاتجاه، كما كشفت الدراسة كلما زاد عدد البرامج البيئية التى تشاهدها السيدات، كلما قل وعيهن بالبيئة، واتضح أيضاً أنه كلما زاد معدل مشاهدة التليفزيون المصرى، كلما زاد تصور السيدات لحلول للمشكلات البيئية.

١٨. دراسة سابق، أحمد "دورالصحافة المصرية اليومية فى تشكيل الوعى الدينى بقضايا المرأة" (٢٠٠٣) سعت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية اليومية فى تشكيل الوعى الدينى بقضايا المرأة لدى الشباب، واجرى الباحث دراسة وصفية لتحليل المعالجات التى قدمتها الصحافة المصرية اليومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية، الوفد) بشأن المرأة ودورها فى تشكيل الوعى الدينى بقضايا المرأة لدى الشباب فى الفترة من يناير ٢٠٠١ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠١، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها ظهور الاختلاف فى حجم الاهتمام بتناول قضايا المرأة فى الصحافة المصرية اليومية الصباحية من فترة لأخرى، وذلك فى إطار أولويات القضايا الاجتماعية المطروحة فى المجتمع، كما اتضح من عينة الصحف اليومية الصباحية خلال فترة الدراسة أنها أكثر اهتماماً بالموضوعات التقليدية للمرأة المصرية، خاصة فيما يتعلق بالزى والموضة والجمال الذى يتماشى مع الفكر الغربي، ونتائج ثوراته العلمية، كما غلب النمط الخبرى التقريرى على حساب الأنماط الفنية الأخرى فى المعالجات المتعلقة بقضايا المرأة.

١٩. دراسة الغابشى، عائشة "استخدام المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة" (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات المرأة العمانية فى الحضر والريف لوسائل الإعلام العمانية (إذاعة- وتليفزيون- وصحف – ومجلات) والإشباعات المتحققة لهن مع الوضع فى الاعتبار بعض المتغيرات التى تؤثر على عينة طبقية عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الحضر والريف بالتساوى، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أهمها أوضحت النتائج أن (٦٢,٥%) من المبحوثات تستمعن لإذاعات سلطنة عمان أقل من ساعة و(٢٠,٥%) تستمعن من ساعة إلى أقل من ساعتين، وهناك (١,٣%) من العينة ليس لديهن وقت محدد للاستماع وتتركز فى الحضر، وكشفت أن أهم الإذاعات العربية التى تستمع إليها المبحوثات: إمارات FM، MBC FM، دبى FM، الكويت FM، كما كشفت أن أهم دوافع المبحوثات فى الحضر والريف للاستماع هي: دوافع الإلمام بالأحداث المحلية بنسبة (٥٩,٣%) ثم دافع التعلم والثقافة بنسبة (٤٨,٦%) يليها دافع التسلية والترفيه (٣٣,٤%).

٢٠. دراسة المصرى، نادية "دور الأتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية دراسة ميدانية تحليلية" (٢٠٠٠) سعت الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية لمعرفة دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن الصحف جاءت فى

مقدمة الوسائل التى تلعب دوراً متميزاً فى إقناع المرأة بالمشاركة السياسية من خلال حثها على مباشرة حقوقها السياسية، كما جاءت صحيفة الوفد فى مقدمة الصحف الحزبية التى يقبل الجمهور على قراءتها، يليها صحيفة الشعب، ثم صحيفة الأحرار، ثم صحيفة الأهالى، كما جاءت الأسرة فى مقدمة الجماعات المرجعية التى تلجأ إليها المبحوثات فى حالة الحاجة إلى المشورة، ثم الأصدقاء، ثم الزملاء.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا المرأة، حيث ركزت هذه الدراسات على تناول القضايا التى تهم المرأة من زوايا مختلفة، فمنها ما اهتم باستخدام المرأة لوسائل الإعلام بصفة عامة ومنها ما تناول استخدام المرأة لوسائل الإعلام بغرض الحصول على معلومات فى مجال معين مثل: المجتمع المدنى (نسرين حسن، ٢٠١٣)، مجلات الموضة (Zhengjia Liu& Lulu Rodriguez, 2012) المسلسلات المدبلجة (امال الغزاوي، ٢٠١٠)، البرامج الاجتماعية فى القنوات الفضائية (بدور الجين، ٢٠٠٨)، الوعى الدينى (احمد سابق، ٢٠٠٣).
- اهتمت الدراسات المتعلقة بالمرأة بدور وسائل الإعلام والمرأة بصفة عامة، ولم يتناول أى منها علاقة الطالبات الجامعيات فى منطقة الخليج العربى بالمواقع النسائية الإلكترونية العربية باستثناء دراسة (ريم عبود، ٢٠٠٤) والتى ركزت على الطالبات المصريات والسوريات، ولم تتناول أى من هذه الدراسات علاقة الطالبات الجامعيات بالمواقع الإلكترونية النسائية العربية، ودراسة (Zhengjia Liu& Lulu Rodriguez, 2012) عن الطالبات الجامعيات فى الصين، حيث لم يجد الباحث أى دراسة فى حدود ما اطلع عليه أى دراسة عن الطالبات الجامعيات فى البيئة الخليجية وخصوصاً الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين.
- اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح بشقين الوصفى والتحليلي، وجاءت بعض الدراسات ميدانية فقط او اعتمدت على الجانب التحليلى فقط، او اعتمدت على كليهما معاً.
- تعددت انواع العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة، بما يتلائم مع طبيعة كل دراسة على حدة، فنجد ان من هذه الدراسات ما استخدم العينة العشوائية الطبقية (عائشة الغابشي، ٢٠٠٢)، عينة عشوائية متعددة المراحل (امانى الحسينى، ٢٠٠٣)، عينة عمدية (مايا البيضا، ٢٠٠٨).
- تعددت المداخل النظرية المستخدمة فى الدراسات السابقة، واعتمدت معضم الدراسات على مدخل الاستخدامات والإشباعات، واعتمد بعضها على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام (احمد سابق، ٢٠٠٣)، (امانى الحسيني، ٢٠٠٣).
- لاحظ الباحث ان هناك تنوعاً فى استخدام ادوات جمع البيانات من الدراسات السابقة، ولاحظ الباحث ان معضم الدراسات اعتمدت على اداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واعتمد بعضها على اداة الاستبيان وتحليل المضمون (احمد سابق، ٢٠٠٣).
- اتت دراسة المواقع الإلكترونية بصفة عامة فى بعض الدراسات محصورة فى باب أو فصل مضافة إلى غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى كالصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون أو وسائل الاتصال الالكترونية الأخرى.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد اوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة فى النواحى الاتية:

١. بلورة وصياغة المشكلة البحثية وتحديدها.
٢. تحديد تساؤلات الدراسة وأهدافها وفروضها بالاعتماد على الاستخدامات والإشباعات.
٣. ساعدت الدراسات السابقة فى توفير إطاراً معرفياً عتمد عليه الباحث فى تحديد الإطار النظرى للدراسة والذى يعتمد على مدخل الاستخدامات والإشباعات، بالاضافة الى الجزء الذى يتناول المواقع الإلكترونية النسائية العربية.
٤. استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى التعرف على آلية استخدام وتوظيف مدخل الاستخدامات والاشباعات لخدمة الدراسة، كما أفادت فى التعرف على بعض الجوانب المنهجية التى اعتمدت عليها، وتحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وتحديد العينة، بالإضافة صياغة الفروض والأهداف والتساؤلات التى ساهمت فى استخلاص النتائج التى أفرزتها الدراسة، بالتطبيق الطالبات الجامعيات.

الإطار النظرى:

- مدخل الاستخدامات والإشباعات: ويعد مدخل الاستخدامات والإشباعات نقطة تحول مهمة فى الدراسات الإعلامية؛ حيث أن الجمهور هو الذى يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه (عبدالحميد، مها صلاح، ٢٠٠٤)، ويعتبر محاولة لتغيير طرق استخدام الأفراد لوسائل الإتصال لإشباع احتياجاتهم وتحقيق اهدافهم، وقد بدأ فى الدراسات الإعلامية وسط الاهتمام الإعلامى والإجتماعى بدراسة الإتصال الجماهيرى فى أربعينات القرن العشرين (Robert L. Health and Jennigs Brgant, 1992, p282)، ويهدف مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى محاولة شرح وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومن ثم فإن الجمهور يحظى بأهمية كبيرة في هذا المدخل (المدنى، أسامة غازى، ٢٠٠٩، ص٦١٤).
- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة: تعتبر دوافع التعرض والإشباعات المتحققة من الفروض الأساسية التى يقوم عليها تلك المدخل، ويفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساساً عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور، وتؤدى إلى توقعات يمكن إشباعها من استخدام وسائل الإعلام وترتبط مفاهيمها بالمتغيرات الديموجرافية المتعدد مثل السن، والجنس، والموطن، ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادى الاجتماعى، ولذلك يرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذه المتغيرات (النجار، وليد عبدالفتاح، ٢٠٠٩، ص١٤٢)، وبوجه عام تقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين هما:

١. دوافع منفعية: حيث يقوم الفرد باختيار المضمون الذي يتعرض له، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة، وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار التعليمية والثقافية ويندرج تحت هذا النوع من الدوافع الحاجة إلى مراقبة البيئة.
٢. دوافع طقوسية: وفيها يقوم الفرد بالتعرض لوسائل الإعلام بدون قصد مسبق وذلك بهدف تمضية الوقت الاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات والتواصل الاجتماعي وتنعكس هذه في البرامج الخيالية (عمارة، نائلة إبراهيم، ١٩٩٦، ص١٠٦).

ويفرق لورانس وينر بين نوعين من الإشباعات هما:

١. إشباعات المحتوى: تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين:
   - النوع الأول هى إشباعات توجيهية تتمثل فى مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.
   - النوع الثانى هى إشباعات اجتماعية، ويقصد بها ربط المعلومات التى يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية (نصار، سهام، ٢٠٠٢، ص٢٤١).
٢. إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والإرتباط بوسيلة محددة، ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم الى نوعين:
   - النوع الأول هى إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس فى برامج التسلية والترفيه والإثارة.
   - النوع الثانى هى إشباعات شبه إجتماعية وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة. (Wenner, 1988, pp171- 193)

- علاقة مدخل الاستخدامات والإشباعات بموضوع الدراسة: يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بتفسير الاستهلاك الإعلامى انطلاقا من الاحتياجات اليومية التى يسعى الاستخدام الفردى لوسائل الإعلام إلى إشباعها، حيث يفترض من مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الفروق الفردية بين أعضاء الجمهور تجعلهم يختارون رسائل مختلفة التحقق لهم إشباعات مختلفة، وبذلك تسعى الدراسة الحالية (انطلاقا من مدخل الاستخدامات والإشباعات) لاختبار فروضه حول دوافع استخدامات الطالبات الجامعيات للمضامين النسائية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية سواء كان هذا الاستخدام بدافع نفعى أو طقوسى، والإشباعات المتحققة فى ضوء مجموعة من المتغيرات، أو المتغيرات الديموغرافية مثل نوع الجامعة والتخصص العلمى والسنة الدراسية ...الخ، وكذلك التعرف على الاستخدام النشط من قبل الطالبات الجامعيات البحرينيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية وذلك انطلاقاً من الفرض الرئيس لمدخل الاستخدامات والإشباعات والقائل بأن الجمهور هو الذى يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه، ومن ثم فإن الطالبات الجامعيات يستخدمن

المواقع الإلكترونية النسائية العربية لتحقيق حاجات معينة.

مشكلة الدراسة:

تبرز وسائل الإعلام كأدوات أساسية لتزويد الجماهير بالمعلومات والأفكار حول القضايا المختلفة، وقد بات اعتماد الفرد عليها أمرًا أساسيا فى تزويده بما يحتاج إليه من معلومات ومعارف لاسيما إذا كانت هذه المعلومات غير مدركة أو غير محسوسة، بالنسبة لهم، وهو ما يسهم فى زيادة إدراكهم لهذه القضايا ويساعد فى اتخاذ قراراتهم المختلفة، حيث اكد (ولتر ليمان) على أن وسائل الإعلام هى التى تشكل الصورة الذهنية عن العالم الخارجى بأذهان الجماهير (أحمد، جمال عبدالعظيم، ٢٠٠٧، ص١٤٩)، حيث تعد وسائل الإعلام (ومنها المواقع الإلكترونية) المصدر الرئيس للمعلومات لدى المرأة، كما أن تأثيرها كبير على كافة أفراد الجمهور، كما أشارت العديد من الدراسات– وسواء كانت المعلومات التى يكتسبها الأفراد قليلة أو كثيرة، فإنه يحصل غالبا على كمية منها عن طريق وسائل الإعلام، ومن هذا يكون تأثير وسائل الإعلام عامة، والمواقع الإلكترونية خاصة على المعرفة والاتجاهات والسلوك من عدة مجالات، فالجمهور لا يجلس فى وضع سلبى أمام ما يشاهده أو ما يحدث من حوله (خالد فهد عثمان السناسن، ٢٠٠٧، ص٤).

وتعد المواقع الإلكترونية النسائية إحدى الدوات التكنولوجية الحديثة التى تتيح للمرأة العربية بصفة عامة والطالبات الجامعيات بصفة خاصة فرصة التواجد عبر شبكة الإنترنت بما يسمح لهن بالتعبير بكل حرية عن آرائهن وتوجهاتهن وأفكارهن وأتاحة الفرصة لمتابعة كل ما هو جديد فى عالم المرأة من مختلف النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية، وتتيح فرصة التواصل بين المرأة فى مختلف دول العالم والتفاعل معهن وإتاحة الفرصة أمامها للتعبير عن آرائها فى مختلف القضايا الموجودة فى المجتمع، فهى تساعد على نشر المعلومات بصورة أسرع والتى لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات الميدانية فى مختلف المجتمعات تنامياً فى استخدام الإنترنت عن زيادة فى حجم وانماط التعرض للمواقع الإلكترونية المتخصصة، فقد شهدت السنوات الأخيرة تنوعاً كبيراً فى المواد الإعلامية التى تبثها هذه المواقع، حيث أصبحت المواقع الإلكترونية تعنى وعلى نحو كبير بقضايا المرأة وأهتماماتها، وتحرص على تقديم الكثير من المضامين النسائية التى تتسق وطبيعة هذه الإهتمامات، ولذا فمن الطبيعى ان تجد هذه الإهتمامات من المضامين النسائية إقبالاً لدى المرأة لمتابعة هذه المضامين، رغبة منها لتلبية إحتياجاتها تجاه القضايا والمشكلات التى تحتاج لمعرفة الكثير من الجوانب حولها (فوزية عبدالله العلى، ٢٠٠٥، ص٥٣٦).

وقد لاحظ الباحث أن هناك نقصاً واضحاً فى البحوث التى أجريت حول علاقة المرأة بالمواقع الإلكترونية بصفة عامة، وندرة الأبحاث التى أجريت حول علاقة استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين بالمواقع الإلكترونية النسائية فى مملكة البحرين، وذلك فى ضوء الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت فى مملكة البحرين، حيث اهتمت الدراسات السابقة بعلاقة الجمهور العام أو جماهير نوعية مثل الشباب والمراهقين بالمواقع الإلكترونية ولم تتم دراسة علاقة هذا القطاع من الجمهور والمتمثل بالطالبات الجامعيات بالمواقع الإلكترونية من قبل، لذلك يرى الباحث أن هناك موقفاً مشكلاً يتمثل فى غياب المعلومات عن دوافع تعرض الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية؛ ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الطالبات الجامعيات بالمواقع الإلكترونية النسائية العربية ودوافع هذا التعرض والإشباعات المتحققة منه.

وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التعرف على انماط وحجم تعرض الطالبات الجامعيات للمضامين النسائية العربية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، وعلاقة هذا التعرض بدوافع تعرضن لهذه المواقع، والاشباعات التعلقة بهذا التعرض.

أهمية الدارسة:

تستمد هذه الدراسه أهميتها من مايلي:

١. قلة الدراسات التى اجريت على الطالبات الجامعيات (وبصفة خاصة البحرينيات) وعلاقتها بوسائل الإعلام بصفة عامة، والمواقع الإلكترونية بصفة خاصة، وذلك فى حدود ما اطلع عليه الباحث.
٢. أهمية الدور الذى تقوم به الطالبات الجامعيات فى نمو المجتمع البحرينى وتطوره، مما يلقى بضرورة الاهتمام بأجراء دراسات علمية عن الطالبات الجامعيات وعلاقتها بالمواقع الإلكترونية العربية، والتعرف على قضاياها ومشكلاتها، مما يساعد على توفير قدر من المعلومات عن أبعاد تلك العلاقة تفيد مما سيوفر القائمين بالاتصال فى هذا المجال اتخاذ قرارات صائبة فى تحديد شكل ونوعية المضامين النسائية، حتى تلائم احتياجات المرأة العربية بوجه عام والبحرينية بوجه خاص.
٣. تعتمد هذه الدراسة من تطبيقاتها على إحدى نظريات الاتصال وهى نظرية الاستخدامات والإشباعات.
٤. التطور المتلاحق فى مجال المواقع الإلكترونية، وسعيها نحو جذب الجمهور بمختلف فئاته، ومنها المرأة بطبيعة الحال، والحاجة الماسة نحو دراسة هذا الجمهور المتمثل فى المرأة البحرينية، يساعد هذه المواقع على تقدير سياستها وبرامجها الموجهة الى المرأة.
٥. تكتسب الدراسة أهمية خاصة، فى ظل مايثار من نقد موجه المواقع الإلكترونية، وكثرة الآراء والموضوعات والقضايا المقدمة بها، وبالتالى تفيد هذه الدراسة فى معرفة علاقة الطالبات الجامعيات بما يقدم من خلال هذه المواقع من مضامين وموضوعات وشخصيات تقدم هذه الموضوعات، وأهمية موقع دون الآخر بالنسبة لهم.

أهداف الدارسة:

يعد تحديد أهداف الدراسة من الخطوات الأساسية فى سبيل الوصول إلى نتائج متكاملة وصحيحة، ويتمثل تحديد هدف الدراسة فى تساؤل رئيسى تنبثق منه عدة تساؤلات فرعية، وتساعد عملية التحديد الدقيق لأهداف الدراسة فى وضع تساؤلات الدراسة وتصميم صحيفة الإستقصاء فى مرحلة لاحقة، وإن كان هناك قصور ما فى تحديد أهداف الدراسة بدقة تخرج صحيفة الإستقصاء مشوشة وغيرمتكملة الجوانب (Iecd, Iouis H.& Parker, Richard A., 1992, p37)

وتسعى هذه الدراسة الى التعرف على مجموعة من القضايا تتمثل فيما يلي:

١. رصد طبيعة تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية العربية.
٢. رصد طبيعة تعرض الطالبات الجامعيات للمضامين النسائية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.
٣. التعرف على المواقع الإلكترونية العربية المفضلة لدى المرأة البحرينية فى المواقع الإلكترونية العربية.
٤. التعرف على دوافع تعرض الطالبات الجامعيات للمضامين النسائية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.
٥. التعرف على أفضل المضامين النسائية لدى المرأة البحرينية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.
٦. التعرف على اتجاهات الطالبات الجامعيات تجاه المضامين النسائية المقدمة فى المواقع الإلكترونية العربية.
٧. التعرف على الإشباعات المتحققة لدى الطالبات الجامعيات، من متابعتها للمضامين النسائية فى للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما طبيعة تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية؟
٢. ما طبيعة تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية؟
٣. ما المواقع الإلكترونية النسائية العربية المفضلة لدى الطالبات الجامعيات؟
٤. ماهى دوافع تعرض الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية؟
٥. ماهى أفضل المضامين النسائية لدى الطالبات الجامعيات فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية؟
٦. ماهى اتجاهات الطالبات الجامعيات تجاه المضامين النسائية المقدمة فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية؟
٧. ما الإشباعات المتحققة لدى الطالبات الجامعيات من متابعتها المضامين النسائية المقدمة فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا فى معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية طبقا للمتغيرات الديموغرافية فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

مفاهيم الدراسة:

- المواقع الإلكترونية النسائية العربية: يقصد بها المواقع الإلكترونية التى تهتم بالمضامين والقضايا النسائية.
- الدوافع: عوامل انفعالية، حركية، فطرية، اومكتسبة شعورية أو لا شعورية، تثير نشاط الفرد للأداء والإنجاز، أو تحقيق غاية، وتنشأ داخل الفرد كنتيجة لخبرته السابقة.
- عادات الاستخدام: عادات هى جمع عادة، وهو نمط من السلوك يقوم به الانسان، ويعود إلى فعله مراراً وتكراراً.
- انماط الاستخدام: كلمة انماط جمع نمط، وهو الأسلوب أو الطريقة أو المذهب، بالتالى فأن أنماط المشاهدة تعنى طرق واساليب متابعة المواقع الإلكترونية العربية.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتى تهدف إلى وصف الوقائع والظواهر وصفا دقيقا وتحدد خصائصها كيفا أو كما وتقوم بالكشف عن الصورة السابقة أو الحالية للظاهرة والتنبؤ بما سيكون عليه فى المستقبل أو نتائج هذه الظاهرة (ابراهيم، مراون عبدالمجيد، ٢٠٠٠، ص٤٠).

وتركز البحوث الوصفية على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظاهرة المختلفة، كما أنها تستخدم من المرحلة العلمية من التخصصات المختلفة (حسين، سمير، ١٩٧٦، ص١١٤).

حيث تسعى الدراسة إلى رصد أنماط وكثافة متابعة الطالبات الجامعيات عينة الدراسة للمضامين النسائية فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية، ودوافع هذا التعرض، والإشباعات المترتبة على التعرض.

منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث على منهج الدراسات المسحية، وهى محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من خلال الوضع الراهن لموضوع ما، فى بيئة محددة ووقت محدد، حيث أن هذه النوع من المنهج ينصب على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول للمعلومات وتصنيفها وتفسيرا وتعميمها حتى يمكن الاستفادة منا مستقبلا (صابر، فاطمة؛ خفاجة، ميرفت، ٢٠٠٢، ص٨٩).

ويمثل منهج المسح الذى يمثل جهدا علميا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية (حسين، سمير، ١٩٩٢، ص٧٠)، بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات الخاصة بتعرض الجمهور البحرينى للقنوات الفضائية.

واعتمد الباحث على توظيف منهج المسح من أجل رصد النتائج المتعلقة بدوافع تعرض الطالبات الجامعيات- عينة الدراسة- للمواقع الإلكترونية النسائية العربية وأهم الإشباعات المتحققة لديهن من التعرض لتلك المواقع.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة المفردات التى يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو يمثل الجمهور المستهدف (Target Population)، الذى يهدف الباحث لدراسته، وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته (عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد، ٢٠٠٧، ص٩٧).

ويتمثل مجتمع الدراسة فى الطالبات الجامعيات من كافة محافظات المملكة الخمس وهي: محافظة العاصمة، المحافظة الشمالية، المحافظة الوسطى، المحافظة الجنوبية، محافظة المحرق.

عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، والتى تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتسهل الحصول على درجة عالية من الدقة (العبد، عاطف عدلى، العبد، نهى عاطف، ٢٠٠٩، ص٢٢)، وقد قام الباحث بتطبيق دراسته على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من الجامعات البحرينية الحكومية (جامعة البحرين) والجامعات الخاصة" جامعة المملكة والجامعة الأهلية.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المؤية
التخصص العلمي	الكليات النظرية	١٨٥	٦١,٦٧
	الكليات العملية	١١٥	٣٨,٣٣
السنة الدراسية	الأولى	٣٢	١,٠٧
	الثانية	٥٥	١,٨٣
	الثالثة	١٠٢	٣,٤٠
	الرابعة	١١١	٣,٧٠
نوع الجامعة	جامعة البحرين	٤٧,٣٣	٤٧,٣٣
	جامعة المملكة	٢٣,٣٣	٢٣,٣٣
	الجامعة الأهلية	٢٩,٣٣	٢٩,٣٣
محل الإقامة	المحافظة الشمالية	١٣٠	٤٣,٣٣
	المحافظة الوسطى	٨٧	٢٩,٠٠
	المحافظة الجنوبية	٣١	١٠,٣٣
	محافظة المحرق	٣٣	١١,٠٠
	محافظة العاصمة	١٩	٦,٣٣

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على صحيفة استقصاء مكونة من ٢٣ سؤال، لتطبيقها على عينة الدراسة، وذلك للحصول على اجابات لتساؤلات الدراسة، وتضمنت الأستبانة مجموعة من الاسئلة غطت خصائص عينة الدراسة، ومتابعة المواقع الإلكترونية، وطبيعتها والفترة الزمنية التى يتم فيها متابعة المواقع، إلى جانب أكثر المواقع استخداماً، وكذلك مجموعة اسئلة تتعلق بأسباب وعادات وأنماط مشاهدة المواقع الإلكترونية النسائية العربية، والإشباع المتحققه من مشاهدة هذه المواقع، وكان اختبارا الصدق والثبات كما يلى:

- الصدق: يتسم المقياس أو الاداة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذى اتفق علية الخبراء (عبدالحميد، محمد، ٢٠٠٤، ص٤٢٩)، ولتحرى الصدق والثبات قام الباحث بعرض صيحفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين[*]، وقد اكدو ان الصحيفة تقيس مايسعى الباحث للحصول عليه من بيانات، وقد قام الباحث باجراء التعديلات المصدقة من قبل المحكمين، كما قام الباحث باختيار عينة قوامها ٥%، من العينة الاجمالية ٤٠٠ مفردة، وعرض صحيفة الاستبيان عليها، وتم التأكيد من وضوح الاسئلة بالنسبة للمبحوثين والأخذ بمقترحاتهم فى تعديل بعض الصياغات لتكون الأسئلة أكثر وضوحاً.
- الثبات: قام الباحث بعد الأنتهاء من تصميم صحيفة الاستبيان باختيار عينة من مجتمع الدراسة الأصلى بنسبة ١٠%، واعاد الاختبار بعد أسبوع على نفس العينة وقد كانت نسبة الاتفاق ٨٩%، وهى نسبة جيدة لتطبيق صحيفة الاستبيان.

أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إستخدام الحاسب الآلى فى تفريغ صحف الإستقصاء، وجدولتها بهدف التحليل وإختبار العلاقات محل الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائى فى العلوم الإجتماعية (SPSS)، وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى.
٣. معامل إرتباط بيرسون (Pearon Correlation Coefficien) لدراسة شدة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطه مابين (٠,٣٠- ٠,٧٠)، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.
٤. اختبارى Z- Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.
٥. تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis Of Variance) المعروف إختصاراً بإسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات السحابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٦. الإختبارات البعدية شيفيه لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التى يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

[*] أ.د.همت حسن عبدالمجيد، رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.
أ.د عصام نصر أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
د. محمد خير بني دومي، أستاذ الإعلام المساعد، بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.

وقد تم قبول نتائج الإختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%)، أى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وعند درجة ثقة (٩٩%) أى عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

نتائج الدراسة الميدانية:

- أكثر المواقع الإلكترونية العربية التى تحرص الطالبات الجامعيات على متابعتها: يوضح الجدول التالى أكثر المواقع الإلكترونية العربية التى تحرص الطالبات الجامعيات على متابعتها.

جدول (٢)توزيع المبحوثات طبقاً لأكثر المواقع الإلكترونية العربية التى تحرص على متابعتها

المواقع الإلكترونية العربية	التكرار	النسبة المئوية
سيدتى نت	١٧٨	٥٩,٣٣
حياتى الجديدة	٤٥	١٥,٠٠
رجيم	٦٧	٢٢,٣٣
عالم الإنوثة	٣٤	١١,٣٣
بنات نت	١٥	٥,٠٠
عالم حواء	٤٦	١٥,٣٣
أنوثتي	٣٥	١١,٦٧
موسوعة الجمال	٣٣	١١,٠٠
المطبخ الخليجي	١٧	٥,٦٧
زفة العروس	١٣	٤,٣٣
زفة العروس	١٢	٤,٠٠
أخرى تذكر	٨	٢,٦٧
ن	٣٠٠	

تدل بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها أن أهم المواقع الإلكترونية النسائية العربية التى تتابعها الطالبات الجامعيات (بالترتيب) جاءت على النحو التالي سيدتى نت بنسبة (٥٩,٣٣%)، رجيم بنسبة (٢٢,٣٣%)، عالم حواء بنسبة (١٥,٣٣%)، حياتى الجديدة بنسبة (١٥,٠٠%)، أنوثتى (١١,٦٧%)، عالم الإنوثة (١١,٣٣%)، بنات نت بنسبة (٥,٠٠%)، موسوعة الجمال بنسبة (١١,٠٠%)، لمطبخ الخليجى بنسبة (٥,٦٧%)، زفة العروس (٤,٣٣%)، زفة العروس (٤,٠٠%)، ومواقع أخرى مثل حياتى الجديدة وهى النسائية، وزواج دوت نت (٢,٦٧%).

- مدى استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول التالى مدى استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٣) توزيع المبحوثات طبقا لمدى استخدامهن للمواقع الإلكترونية النسائية العربية

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٤٥	١٥,٠٠
أحياناً	٩٩	٣٣,٠٠
نادراً	١٥٤	٥١,٣٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن غالبية المبحوثات يستخدمن المواقع الإلكترونية العربية نادراً بنسبة (٥١,٣٣%)، بينما يشاهدها أحياناً بنسبة (٣٣,٠٠%)، ويشاهدها بشكل دائم بنسبة (١٥,٠٠%)، ويلاحظ أن الطالبات الجامعيات تقل نسبة مشاهدتهن للمواقع الإلكترونية، وربما يرجع ذلك لتعرضهن لوسائل أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

- أهم برامج المرأة المفضلة لدى الطالبات الجامعيات فى القنوات الفضائية والتى تفضل متابعتها فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول التالى أهم برامج المرأة المفضلة لدى الطالبات الجامعيات فى القنوات الفضائية والتى تفضل متابعتها فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٤) توزيع المبحوثات طبقا لأهم برامج المرأة المفضلة لدى الطالبات الجامعيات فى القنوات الفضائية والتى تفضل متابعتها فى المواقع الإلكترونية العربية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

البرامج	التكرار	النسبة المئوية
مع جويل أحلى	١١٩	٣٩,٦٧
قضايا المرأة	٥٤	١٨,٠٠
الأسرة والصحة	٥٨	١٩,٣٣
زهرة الخليج	٤٩	١٦,٣٣
مطبخ منال العالم	٥١	١٧,٠٠
برنامج الأسرة والمجتمع	٣٩	١٣,٠٠
ستايل	٢٤	٨,٠٠
كلام نواعم	١٢	٤,٠٠

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج أهمها أن أهم برامج المرأة المفضلة لدى الطالبات الجامعيات فى القنوات الفضائية والتى تفضل متابعتها فى المواقع الإلكترونية العربية هي: برنامج مع جويل أحلى بنسبة (٣٩,٦٧%)، برنامج الأسرة والصحة بنسبة (١٩,٣٣%)، برنامج قضايا المرأة بنسبة (١٨,٠٠%)، برنامج مطبخ منال بنسبة (١٧,٠٠%)، برنامج زهرة الخليج بنسبة (١٦,٣٣%)، برنامج الأسرة والمجتمع بنسبة (١٣,٠٠%)، برنامج ستايل بنسبة (٨,٠٠%)، برنامج كلام نواعم بنسبة (٤,٠٠%).

- أسباب استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول التالى أسباب استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٥) توزيع المبحوثات طبقا لأسباب متابعة المضامين النسائية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

أسباب الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
يسعى لتقديم حلول للقضايا المثارة	١٢٥	٤١,٦٧
يسمح بالمشاركة الجماهيرية وإبداء وجهات نظر النساء العاديات	٨٩	٢٩,٦٧
يقدم حلول واقعية لمشاكل المرأة	٩٦	٣٢,٠٠
إيقاعه سريع	٨١	٢٧,٠٠
يقدم القضايا النسائية بجرأة وصراحة كبيرة	٧١	٢٣,٦٧
يقدم موضوعات نسائية هامة	٥٤	١٨,٠٠
تقدمه مذيعة متميزة/ تتمتع بمصداقية عالية	٤٩	١٦,٣٣
يستضيف شخصيات جادة وتتمتع بالكفاءة	٤٨	١٦,٠٠
يقدم وجهات نظر مختلفة فى القضايا المطروحة	١٩	٦,٣٣
يتميز بمصداقية عالية	٩	٣,٠٠

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج، من أهمها أن أهم أسباب استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية كالتالي: يسعى لتقديم حلول للقضايا المثارة بنسبة (٤١,٦٧%)، يقدم حلول واقعية لمشاكل المرأة بنسبة (٣٢,٠٠%) يسمح بالمشاركة الجماهيرية وإبداء وجهات نظر النساء العاديات بنسبة (٢٩,٦٧%)، إيقاعه السريع بنسبة (٢٧,٠٠%)، يقدم القضايا النسائية بجراءة وصراحة كبيرة بنسبة (٢٣,٦٧%)، يقدم موضوعات نسائية هامة بنسبة (١٨,٠٠%)، تقدمه مذيعة متميزة/ تتمتع بمصداقية عالية بنسبة (١٦,٣٣%)، يستضيف شخصيات جادة وتتمتع بالكفاءة بنسبة (١٦,٠٠%)، يقدم وجهات نظر مختلفة فى القضايا المطروحة بنسبة (٦,٣٣%)، يتميز بمصداقية عالية احتل المرتبة العاشرة والأخيرة، بنسبة (٣,٠٠%).

- طريقة استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول طريقة استخدام المبحوثات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٦) توزيع المبحوثات طبقا لطريقة استخدامهن للمواقع الإلكترونية النسائية العربية

الاستخدام النشط	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
لا أرغب بعمل شيء أثناء استخدام الموقع	١٣٢	٤٤,٠٠	١١٧	٣٩,٠٠	٣٥	١١,٦٧	١٦	٥,٣٣	٢,٩٦
أتناول الطعام	٨٧	٢٩,٠٠	١٨٥	٦١,٦٧	٢٢	٧,٣٣	٦	٢,٠٠	٢,٨١
أتحدث مع أفراد أسرتي	٦٢	٢٠,٦٧	١٠٦	٣٥,٣٣	٥٨	١٩,٣٣	٧٤	٢٤,٦٧	٢,٦٥
أقوم بتأدية بعض الأعمال المنزلية	٥١	١٧,٠٠	٦٦	٢٢,٠٠	١٠٢	٣٤,٠٠	٨١	٢٧,٠٠	٢,١٥
أقوم بالاتصال بالآخرين	٥١	١٧,٠٠	٤٣	١٤,٣٣	٥٩	١٩,٧٦	١٤٦	٤٨,٦٧	٢,٠٥
أساعد أقاربى فى تأدية واجباتهم التعليمية	٦٨	٢٢,٦٧	١٩	٦,٣٣	١٩	٦,٣٣	١٩٤	٦٤,٦٧	١,٨٢

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن عبارة "لا أرغب بعمل شيء أثناء استخدام الموقع" جاءت فى مقدمة العبارات المتعلقة بالتعرض النشط للطالبات الجامعيات فى متابعتها للمواقع الإلكترونية النسائية العربية بمتوسط حسابى (٢,٩٦)، يليها عبارة "أتناول الطعام" بمتوسط حسابى (٢,٨١)، عبارة "أتحدث مع أفراد أسرتي" بمتوسط حسابى (٢,٦٥)، وعبارة "أقوم بتأدية بعض الأعمال المنزلية" بمتوسط حسابى (٢,١٥)، وعبارة "أقوم بالاتصال بالآخرين" بمتوسط حسابى (٢,٠٥)، وجاءت عبارة "أساعد أقاربى فى تأدية واجباتهم التعليمية" فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (١,٨٢).

- دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول دوافع استخدام المبحوثات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٧) توزيع المبحوثات طبقا لدوافع استخدامهن للمواقع الإلكترونية النسائية العربية

الدوافع	موافق		محايد		معارض		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
التسلية وتمضية وقت الفراغ	١٧٠	٥٦,٦٧	٩١	٣٠,٣٣	٣٨	١٢,٦٧	٢,٤٧
التعلم والثقافة بوجه عام	١٣٢	٤٤,٠٠	١١٤	٣٨,٠٠	٥٤	١٨,٠٠	٢,٤١
التعرف على أحدث الموضات والأزياء والمجوهرات	١٢٧	٤٢,٣٣	٨٨	٢٩,٣٣	٨٥	٢٨,٣٣	٢,٣٦
أتعلم مهارات جديدة	١٢٨	٤٢,٦٧	٨٦	٢٨,٦٧	٨٦	٢٨,٦٧	٢,٣٥
بحكم التعود	١١٣	٣٧,٦٧	١٠٦	٣٥,٣٣	٨٠	٢٦,٦٧	٢,٣١
ترشدنى فى حل المشكلات التى تواجهني	٨٥	٢٨,٣٣	١٠٣	٣٤,٣٣	١١١	٣٧,٠٠	٢,٢٩
التعرف على حقوقى وواجباتي	١٠٤	٣٤,٦٧	١٣٠	٤٣,٣٣	٦٦	٢٢,٠٠	٢,١٧
التعرف على معلومات مفيدة فى تربية الأبناء	١٠٠	٣٣,٣٣	١١٨	٣٩,٣٣	٨١	٢٧,٠٠	٢,٠٩
تزيد مهاراتى فى التوافق الزواجي	١٥٠	٥٠,٠٠	٤٧	١٥,٦٧	١٠٦	٣٥,٣٣	٢,٠٧
الإلمام بالمعلومات التى تساعدنى فى تدعيم علاقتى مع أسرتي	٦٦	٢٢,٠٠	١٧١	٥٧,٠٠	٦٣	٢١,٠٠	٢,٠٢
التعرف على طرق تنظيم وترتيب المنزل	٥٤	١٨,٠٠	١٧٠	٥٦,٦٧	٧٦	٢٥,٣٣	١,٩٩
التعرف على مشاكل وهموم الأسرة العربية	٩٦	٣٢,٠٠	١٠٩	٣٦,٣٣	٩٤	٣١,٣٣	١,٨٨
تزيد معرفتى بحقوق المرأة وحقوق الإنسان	١٠٧	٣٥,٦٧	٩٣	٣١,٠٠	١٠٠	٣٣,٣٣	١,٨٥
التعرف على معلومات تهمنى فى مجال عملى وتخصصي	٩٧	٣٢,٣٣	٩٤	٣١,٣٣	١٠٨	٣٦,٠٠	١,٨١
تعرفنى كيفية التوفيق بين العمل والأسرة	٤٣	١٤,٣٣	١٣٣	٤٤,٣٣	١٢٣	٤١,٠٠	١,٨٠
معرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الأخرين	٨٦	٢٨,٦٧	١٢٣	٤١,٠٠	٩١	٣٠,٣٣	١,٧٤
تعرفنى على كيفية وضع ميزانية الأسرة	٢١	٧,٠٠	١١٤	٣٨,٠٠	١٦٤	٥٤,٦٧	١,٦٥
الهروب من الواقع ومشاكل الحياة اليومية	٧٥	٢٥,٠٠	٧٣	٢٤,٣٣	١٥٢	٥٠,٦٧	١,٥٩

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن عبارة "التسلية وتمضية وقت الفراغ" جاءت فى مقدمة العبارات المتعلقة بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، يليها دافع "التعلم والثقافة بوجه عام" بمتوسط حسابى (٢,٤١)، "التعرف على أحدث الموضات والأزياء والمجوهرات" بمتوسط حسابى (٢,٣٦)، أتعلم مهارات جديدة "بمتوسط حسابى (٢,٣٥)، "بحكم التعود" بمتوسط حسابى (٢,٣١)، "ترشدنى فى حل المشكلات التى تواجهني" بمتوسط حسابى (٢,٢٩)، "التعرف على حقوقى وواجباتى" بمتوسط حسابى (٢,١٧)، "التعرف على معلومات مفيدة فى تربية الأبناء" بمتوسط حسابى (٢,٠٩)، "تزيد مهاراتى فى التوافق الزواجي" بمتوسط حسابى (٢,٠٧)، "الإلمام بالمعلومات التى تساعدنى فى تدعيم علاقتى مع أسرتي" بمتوسط حسابى (٢,٠٢)، "التعرف على طرق تنظيم وترتيب المنزل" بمتوسط حسابى (١,٩٩)، "التعرف على مشاكل وهموم الأسرة العربية" بمتوسط حسابى (١,٨٨)، "تزيد معرفتى بحقوق المرأة وحقوق الإنسان" بمتوسط حسابى (١,٨٥)، "التعرف على معلومات تهمنى فى مجال عملى وتخصصى" بمتوسط حسابى (١,٨١)، "تعرفنى كيفية التوفيق بين العمل والأسرة" بمتوسط حسابى (١,٨٠)، "معرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الأخرين" بمتوسط حسابى (١,٧٤)، "تعرفنى على كيفية وضع ميزانية الأسرة" بمتوسط حسابى (١,٦٥)، وجاء دافع "الهروب من الواقع ومشاكل الحياة اليومية" فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (١,٥٩).

- اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول اتجاهات المبحوثات نحو فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (٨) توزيع المبحوثات طبقا اتجاهتهن نحو المواقع الإلكترونية النسائية العربية

الاتجاهات	موافق جداً		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أحاول معرفة وجهات النظر حول القضايا النسائية	٩٠	٣٠,٠٠	٧٤	٢٤,٦٧	١١٠	٣٦,٦٧	١٧	٥,٦٧	٩	٣,٠٠	٣,٠٢
أهتم بالموضوعات والقضايا الخاصة بالمرأة التى تثيرها المواقع الإلكترونية العربية	٢٥	٨,٣٣	٢٨	٩,٣٣	١٨١	٦٠,٣٣	١٨	٦,٠٠	٤٨	١٦,٠٠	٢,٥٤
أتابع تطورات القضايا النسائية المثارة فى المواقع الإلكترونية العربية	٨	٢,٦٧	٩	٣,٠٠	١٦٢	٥٤,٠٠	٣٩	١٣,٠٠	٨٢	٢٧,٣٣	٢,٤٣
أقوم بالبحث عن المزيد من المعلومات حول القضايا النسائية التى تثيرها المواقع الإلكترونية العربية	٣٦	١٢,٠٠	١٩	٦,٣٣	١٠٢	٣٤,٠٠	٥٠	١٦,٦٧	٩٣	٣١,٠٠	٢,٤١
أتناقش مع الآخرين وأتبادل الآراء معهم حول القضايا النسائية	٣٧	١٢,٣٣	١٠٤	٣٤,٦٧	٤٥	١٥,٠٠	١٦	٥,٣٣	٩٨	٣٢,٦٧	٢,٢٩
أشارك فى الندوات التى تتناول القضايا النسائية المهمة	٤٦	١٥,٣٣	٢٠	٦,٦٧	٧٦	٢٥,٣٣	٣٧	١٢,٣٣	١٢١	٤٠,٣٣	١,٥٤

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن عبارة "أحاول معرفة وجهات النظر حول القضايا النسائية" جاءت فى مقدمة العبارات المتعلقة باتجاهات الطالبات الجامعيات نحو المواقع الإلكترونية النسائية العربية بمتوسط حسابى (٣,٠٢)، يليها "أهتم بالموضوعات والقضايا الخاصة بالمرأة التى تثيرها المواقع الإلكترونية العربية" بمتوسط حسابى (٢,٥٤)، "أتابع تطورات القضايا النسائية المثارة فى المواقع الإلكترونية العربية" بمتوسط حسابى (٢,٤٣)، "أقوم بالبحث عن المزيد من المعلومات حول القضايا النسائية التى تثيرها المواقع الإلكترونية العربية" بمتوسط حسابى (٢,٤١)، "أتناقش مع الآخرين وأتبادل الآراء معهم حول القضايا النسائية" بمتوسط حسابى (٢,٢٩)، وجاءت عبارة "أشارك فى الندوات التى تتناول القضايا النسائية المهمة" فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (١,٥٤).

- الموضوعات التى تحرص الطالبات الجامعيات على متابعتها فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول التالى أكثر المواقع الإلكترونية النسائية العربية التى تحرص الطالبات الجامعيات على متابعتها.

جدول (٩) توزيع المبحوثات طبقاً لأكثر المواقع الإلكترونية العربية التى تحرص على متابعتها فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
تطور وضع المرأة اجتماعياً وإقتصاديا	١٨	٦,٠٠
المشاركة السياسية للمرأة	٢٣	٧,٦٧
تعليم المرأة	٣٩	١٣,٠٠
عمل المرأة	٧٨	٢٦,٠٠
العلاقات الأسرية	٩١	٣٠,٣٣
الديكور والتدبير المنزلي	١٥٩	٥٣,٠٠
الأناقة والأزياء	١٦٥	٥٥,٠٠
قضايا الاحوال الشخصية	١٨١	٦٠,٣٣
أخرى تذكر	١٢	٤,٠٠
ن	٣٠٠	

تدل بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها أن الموضوعات التى تحرص الطالبات الجامعيات على متابعتها فى فى المواقع الإلكترونية النسائية العربية جاءت على النحو التالي: قضايا الاحوال الشخصية بنسبة (٦٠,٣٣%)، الأناقة والأزياء بنسبة

(٥٥,٠٠%)، الديكور والتدبير المنزلى بنسبة (٥٣,٠٠%)، العلاقات الأسرية بنسبة (٣٠,٣٣%)، عمل المرأة بنسبة (٢٦,٠٠%)، تعليم المرأة (١٣%)، المشاركة السياسية للمرأة (٧,٦٧%)، وتطور وضع المرأة اجتماعياً وإقتصاديا بنسبة (٦,٠٠%)، وموضوعات أخرى مثل الموضوعات الثقافية والسياسية بنسبة (٤,٠٠%).

- استفادة المبحوثات المواقع الإلكترونية النسائية العربية: يوضح الجدول التالى استفادة المبحوثات من المواقع الإلكترونية النسائية العربية.

جدول (١٠) توزيع المبحوثات طبقاً لاستفادتهن من المواقع الإلكترونية النسائية العربية

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
تملء وقت الفراغ وتخلصنى من الملل	١٤٨	٤٩,٣٣	٩٦	٣٢,٠٠	٥٦	١٨,٦٧	٢,٤٤
استطيع تعلم مهارات جديدة مفيدة لي	١٢٨	٤٢,٦٧	١٢٠	٤٠,٠٠	٥٢	١٧,٣٣	٢,٤١
تسلينى وتشعرنى بالسعادة	١٣٢	٤٤,٠٠	٩٦	٣٢,٠٠	٧٢	٢٤,٠٠	٢,٢٩
تزيد من ثقافتى ومعلوماتى العامة	١٣٠	٤٣,٣٣	٩٨	٣٢,٦٧	٧٢	٢٤,٠٠	٢,٢٤
تعرفنى على أحدث الموضات والازياء والمجوهرات	١٤٨	٤٩,٣٣	٦٠	٢٠,٠٠	٩٢	٣٠,٦٧	٢,٢١
تشعرنى بالاسترخاء والراحة	١١٦	٣٨,٦٧	٩٤	٣١,٣٣	٩٠	٣٠,٠٠	٢,١٢
ساعدتنى على تدعيم علاقتى مع أسرتي	٩٨	٣٢,٦٧	١٢٢	٤٠,٦٧	٨٠	٢٦,٦٧	٢,٠٧
ساعدتنى فى ترتيب وتنظيم المنزل	١٠٠	٣٣,٣٣	١٠٤	٣٤,٦٧	٩٦	٣٢,٠٠	٢,٠١
ساعدتنى على إيجاد موضوعات تصلح للنقاش مع الأخرين	١٢٣	٤١,٠٠	١٢٧	٤٢,٣٣	٥٠	١٦,٦٧	١,٩١
استطعت حل الكثير من المشاكل التى تواجهني	٨٩	٢٩,٦٧	٩٩	٣٣,٠٠	١١٢	٣٧,٣٣	١,٧٢
زادت من معارفى حول مشاكل وهموم الأسرة العربية	٧٣	٢٤,٣٣	١٠٦	٣٥,٣٣	١٢١	٤٠,٣٣	١,٦١
ساعدتنى على الهروب من مشاكل الحياة اليومية	٦١	٢٠,٣٣	٤٤	١٤,٦٧	١٩٥	٦٥,٠٠	١,٤١
تساعدنى على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الأهل والأصدقاء	٦٢	٢٠,٦٧	١٠٣	٣٤,٣٣	١٣٥	٤٥,٠٠	١,٣٩
ساعدتنى على التعرف على حقوقى وواجباتي	١٩	٦,٣٣	١١٢	٣٧,٣٣	١٦٩	٥٦,٣٣	١,٢٨
أرشدتنى إلى معلومات مفيدة فى تربية الأبناء	٢١	٧,٠٠	٨٦	٢٨,٦٧	١٩٣	٦٤,٣٣	١,٢٢
زادت من المعلومات التى تهمنى فى مجال عملى وتخصصي	١١٥	٣٨,٣٣	٦٤	٢١,٣٣	١٢١	٤٠,٣٣	١,١١
تساعدنى على تنظيم وقتى بين العمل والأسرة	١٠٧	٣٥,٦٧	٤٢	١٤,٠٠	١٥١	٥٠,٣٣	١,٠٧

تدل بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها أن عبارة "تملء وقت الفراغ وتخلصنى من الملل" جاءت فى مقدمة العبارات المتعلقة بمدى استفادة الطالبات الجامعيات من المواقع الإلكترونية النسائية العربية بمتوسط حسابى (٢,٤٤)، يليها "استطيع تعلم مهارات جديدة مفيدة لى" بمتوسط حسابى (٢,٤١)، "تسلينى وتشعرنى بالسعادة" بمتوسط حسابى (٢,٢٩)، "تزيد من ثقافتى ومعلوماتى العامة" بمتوسط حسابى (٢,٢٤) "تعرفنى على أحدث الموضات والازياء والمجوهرات" بمتوسط حسابى (٢,٢١)، "تشعرنى بالاسترخاء والراحة" بمتوسط حسابى (٢,١٢)، "ساعدتنى على تدعيم علاقتى مع أسرتي" بمتوسط حسابى (٢,٠٧)، "ساعدتنى فى ترتيب وتنظيم المنزل" بمتوسط حسابى (٢,٠١)، "ساعدتنى على إيجاد موضوعات تصلح للنقاش مع الأخرين" بمتوسط حسابى (١,٩١)، "استطعت حل الكثير من المشاكل التى تواجهني" بمتوسط حسابى (١,٧٢)، "زادت من معارفى حول مشاكل وهموم الأسرة العربية" بمتوسط حسابى (١,٦١)، "ساعدتنى على الهروب من مشاكل الحياة اليومية" بمتوسط حسابى (١,٤١)، "تساعدنى على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الأهل والأصدقاء" بمتوسط حسابى (١,٣٩)، "ساعدتنى على التعرف على حقوقى وواجباتي" بمتوسط حسابى (١,٢٨)، "أرشدتنى إلى معلومات مفيدة فى تربية الأبناء" بمتوسط حسابى (١,٢٢)، "زادت من المعلومات التى تهمنى فى مجال عملى وتخصصي" بمتوسط حسابى (١,١١)، وجاءت عبارة "تساعدنى على تنظيم وقتى بين العمل والأسرة" فى المرتبة بمتوسط حسابى (١,٠٧).

اختبار فروض الدراسة:

- الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١١) العلاقة بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام

قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	العدد	مستوى الدلالة
٠,١٦١	٣٠٠	٠,٠٠١

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة المستوى "بيرسون"= ٠,١٦١ ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام، فكلما زاد استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، كلما زادت الدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.

- الفرض الثاني والذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا فى معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام"، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون".

جدول (١٢) العلاقة بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونيةالنسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	العدد	مستوى الدلالة
٠,٢٩٥	٣٠٠	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة المستوى "بيرسون"= ٠,٢٩٥ ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام، فكلما زاد استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية كلما زادت الإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام.

- الفرض الثالث والذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون".

جدول (١٣) العلاقة بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام

قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	العدد	مستوى الدلالة
٠,٥٥٥	٤٠٠	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة المستوى "بيرسون"= ٠,٥٥٥ ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام، فكلما زادت دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية كلما زادت الإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام.

- الفرض الرابع والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية طبقا للمتغيرات الديموغرافية فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية"، للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" تبعاً لاستجابة العينة حسب دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، كما هو موضح من الجدول التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق فى دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير التخصص العلمي

نوع الجامعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التخصصات النظرية	١,٥٦٥	٠,٤٨٨٤	٢,٢٤١	٢٩٨	٠,٠٢٦
التخصصات العملية	١,٣٨٨	٠,٥٠١٢١			

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقاً لمتغير التخصص العلمى فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية لصالح التخصصات النظرية بمتوسط حسابى ١,٥٦٥ مقابل ١,٣٨٨، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٢٤١، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٢٦.

جدول (١٥) دلالة الفروق فى استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير نوع الجامعة

الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية	بين المجموعات	٢,٨٢٢	١,٤١١	٢	٧,٧٦٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٢,١٧٨	٠,١٨٢	٢٩٧		
	المجموع	٧٥,٠٠٠		٢٩٩		

تشير بيانات الجدول على عدة نتائج، من أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقاً لمتغير الجنسية فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، حيث بلغت قيمة "ف" ٧,٧٦٠، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠.

وللتعرف على مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) مصادر الفروق باستخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية

نوع الجامعة		فروق المتوسطات	مستوى المعنوية
جامعة البحرين	الجامعة الأهلية	٠,٠٢٨	٠,٩١٧
	جامعة المملكة	٠,١٨١	٠,٠٠١
الجامعة الأهلية	جامعة البحرين	٠,٢٨٥	٠,٦٨٥
	جامعة المملكة	٠,٢١٠	٠,٧٤٦
جامعة المملكة	جامعة البحرين	٠,١٨١	٠,٠٠١
	الجامعة الأهلية	٠,٢١٠	٠,٠٢٠

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة البحرين وطالبات جامعة المملكة فى دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وبين طالبات جامعة المملكة وطالبات جامعة البحرين عند مستوى معنوية ٠,٠٢٠.

جدول (١٧) دلالة الفروق فى دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير محل الإقامة

الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية	بين المجموعات	٢,٥٧٧	١,٢٨٩	٢	١,٠٢٩	٠,٣٥٨
	داخل المجموعات	٤٩٧,٠١٣	١,٢٥٢	٢٩٧		
	المجموع	٤٩٩,٥٩٠		٢٩٩		

تشير بيانات الجدول على عدة نتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقاً لمتغير محل الإقامة فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، حيث بلغت قيمة "ف" ١,٠٢٩، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٣٥٨.

جدول (١٨) دلالة الفروق فى دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير السنة الدراسية

الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
دوافع استخدام الشباب الجامعى الخليجى بالجامعات الحكومية بمملكة البحرين	بين المجموعات	٩,٣٨٣	٤,٦٩٢	٢	٨,٠٦٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٢٥,١٨٤	٠,٥٨٢	٢٩٧		
	المجموع	٢٣٤,٥٦٧		٢٩٩		

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "ف" ٨,٠٦٣، وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهى قيمة أقل من القيمة ٠,٠٥ الدالة إحصائياً.

ولمعرفة مصدر التباين بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية طبقاً لمتغير السنة الدراسية، أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة LSD على النحو التالي:

جدول (١٩) مصدر التباين بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية طبقاً لمتغير السنة الدراسية

الفئة العمرية		فروق المتوسطات	مستوى المعنوية
السنة الأولى	السنة الثانية	- ٠,٠٨٣١٠	٠,٣١٧
	السنة الثالثة	- ٠,٥٢٢٥٧	٠,٠٠٠
	السنة الرابعة	٠,٠٨٣١٠	٠,٣١٧
السنة الثانية	السنة الأولى	- ٠,٤٣٩٤٧	٠,٠٠١
	السنة الثالثة	٠,٥٢٢٥٧	٠,٠٠٠
	السنة الرابعة	٠,٤٣٩٤٧	٠,٠٠١
السنة الثالثة	السنة الأولى	- ٠,٣١٩٤٩	٠,٠٠٠
	السنة الثانية	- ٠,٥٠٥٨٨	٠,٠٠٠
	السنة الرابعة	٠,٣١٩٤٩	٠,٠٠٠
السنة الرابعة	السنة الأولى	- ٠,١٨٦٣٩	٠,٠٤٤
	السنة الثانية	٠,٥٠٥٨٨	٠,٠٠٠
	السنة الثالثة	٠,١٨٦٣٩	٠,٠٤٤

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية طبقاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك بين الفئات الآتية: السنة الأولى والسنة الثالثة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وبين السنة الثانية وبين السنة الأولى والثالثة والرابعة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠١، على الترتيب، وبين السنة الثالثة وبين السنة الأولى والثانية والرابعة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠، وبين السنة الرابعة وبين السنة الأولى والسنة الثانية والثالثة عند مستوى معنوية ٠,٠٤٤، ٠,٠٠٠، ٠,٠٤٤، وهى فروق دالة إحصائياً، وهى قيم أقل من القيمة ٠,٠٥٠ الدالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية بالتطبيق على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من الطالبات الجامعيات فى الجامعات الحكومية والخاصة فى مملكة البحرين، وذلك من خلال استخدام مدخل الاستخدامات والإشباعات والذى أفاد فى التعرف من خلاله على دوافع استخدام دوافع استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، والاستخدام النشط لتلك المواقع والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام، ويمكن مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء النتائج التالية:

- أولاً معدل استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: أظهرت نتائج الدراسة أن معدل استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية ما يزال محدوداً، حيث تشاهد نسبة ١٥% من المبحوثات هذه المواقع بصفة دائمة، ويتابعها أكثر من نصف المبحوثات بصفة نادرة، حيث توضح نتائج الدراسات أن القنوات الفضائية تعد من المصادر الإعلامية المهمة التى تتمتع بانتشار ومتابعة واسعة لدى المرأة فى العالم العربى (بدور ابراهيم الجبن، ٢٠٠٩)، فى حين تبلغ نسبة النساء البحرينيات اللاتى يشاهدن الفضائيات بصفة أحيانا ٤٢,٨%، وهو مايشير إلى أن القنوات الفضائية ما تزال تتصدر مقدمة الوسائل التى تعتمد عليها المرأة البحرينية فى الحصول على المعلومات.
- ثانياً دوافع استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: أظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع الطقوسية جاءت فى مقدمة دوافع استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، وجاء فى مقدمة هذه الدوافع للتسلية وتمضية وقت الفراغ (الوصيف، ابوبكر، ٢٠٠٤)، ويليها الدوافع النفعية والتى تشير إلى أن الطالبات الجامعات يستخدمن تلك المواقع لمتابعة الجديد فى عالم المرأة مثل التعرف على أحدث الموضات والأزياء والمجوهرات، فى حين كشفت الدراسات أن دوافع استخدام المرأة للقنوات الفضائية يختلف عن دوافع استخدام المواقع الإلكترونية لأن برامجها تناسب ميولهن، واهتماماتهن، ولحداثة الأفلام المعروضة (مايا البيضا، ٢٠٠٨)، وفى الوقت نفسه كشفت إحدى الدراسات أن أهم دوافع المبحوثات للاستخدام المرأة لوسائل الإعلام هي: دوافع الإلمام بالأحداث ثم دافع التعلم والثقافة يليها دافع التسلية والترفيه (عائشة الغباشى، ٢٠٠٢).
- ثالثاً الاستخدام النشط للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات الجامعيات يحرصن على التركيز فى متابعة الموقع الإلكترونية النسائية وجاء ذلك فى المرتبة الأولى، وجاءت بعض الأنشطة التى تحرص من خلالها الطالبات الجامعيات مثل تناول الطعام أو الحديث مع الأسرة أو تأدية بعض الأعمال المنزلية أو

الاتصال بالآخرين أو مساعدة الأقارب فى تأدية واجباتهم التعليمية.

- رابعاً الإشباعات المترتبة على استخدام الطالبات الجامعيات فى مملكة البحرين للمواقع الإلكترونية النسائية العربية: أظهرت نتائج الدراسة أن تملء وقت الفراغ وتخلصنى من الملل فى مقدمة العبارات المتعلقة بمدى استفادة الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، وهو ما يتفق مع دوافع استخدام المواقع الإلكترونية النسائية حيث جاءت دوافع التسلية وتمضية وقت الفراغ فى المرتبة الأولى، ويتفق ذلك مع الإشباعات المتحققة من استخدام التليفزيون حيث تمثلت أهم هذه الإشباعات فى الشعور بالراحة والسعادة وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم (سمهان، ماهيتاب محمد أحمد، ٢٠٠٣).
- خامساً اختبار فروض الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة المستوى ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة المستوى ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام، كما كشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة المستوى ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية والاشباعات المترتبة من هذا الاستخدام، ورصدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقا للمتغيرات الديموغرافية (متغير التخصص العلمى، نوع الجامعة والسنة الدراسية) فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقاً لمتغير محل الإقامة فيما يتعلق بدوافع استخدام الطالبات الجامعيات للمواقع الإلكترونية النسائية العربية.

توصيات الدراسة:

١. يوصى الباحث العمل على فتح موقع إلكترونى خاصة للمرأة البحرينية تطرح فيه رؤيتها الاعلامية ورسالتها الاجتماعية والوطنية بمشاركة الجمعيات الاهلية النسائية لمناقشة السبل الكفية لمعالجة مشاكل المرأة البحرينية والسبل الكفيلة لدفع جهود المرأة البحرينية.

٢. كما يوصى الباحث بضرورة تخصيص برنامج خاص للمرأة فى قناة البحرين الفضائية لمعالجة القضايا الشخصية وايجاد الحلول القانونية والتشريعية لضمان حقوق المرأة فى مختلف القضايا القانونية والاحوال الشخصية.

٣. يوصى الباحث باجراء الدراسات وبحوث الاستطلاع لمعرفة الأوقات المناسبة لبث المضامين النسائية والوقوف على البرامج التى ترى المرأة اهميتها فى الوقت الحاضر.

٤. خلق برامج مباشرة لطرح المشاكل والحلول للقضايا العالقة بالطالبات الجامعيات.

٥. تطوير المضامين فى المواقع الإلكترونية بصورة علمية مدروسة حسب متطلبات المرأة فى العالم العربى بحث تلبى تلك المادة الاعلامية طموح ورغبات المرأة العربية وبطريقة تخاطب ثقافتها وعاداتها وميولها.

المراجع:

١. ابراهيم، مراون عبدالمجيد، **أسس البحث العلمى لإعداد الرسائل الجامعية**، (عمان: الوراق، ٢٠٠٠).

٢. أحمد، جمال عبدالعظيم، العلاقة بين الاعتماد على وسائل الاعلام الجماهيرى كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفى للشباب البحرينى بالانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٦، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، صيف ٢٠٠٧).

٣. البيضا، مايا أحمد، دوافع استخدام المرأه اللبنانيه للقنوات الفضائيه العربيه والاشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهره، كلية الإعلام)، ٢٠٠٨.

٤. جاسم، وجدان فهد، استخدامات المرأة البحرينية للقنوات والاشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية،، ٢٠٠٨).

٥. الجبن، بدور، "استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية فى المواقع الإلكترونية العربية"، **دراسة ماجستير** منشورة، (جامعة محمد بن سعود الاسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٩).

٦. جلبى، منى صبحى، لأبعاد التربوية لمضمون البرامج الموجهة للمرأة فى الفضائيات العربية الخاصة: دراسة تحليلية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية البنات للعلوم والآداب، ٢٠٠١).

٧. شرف، جيهان محمود عبدالرازق، اساليب تغطية القضايا قى برامج المرأة المذاعة على الهواء فى المواقع الفضائية العربية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤).

٨. حبيب، أيمن محمد، تأثير الشبكات والمواقع الإلكترونية التلفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى على تطوير الخدمة الإخبارية فى التلفزيون السعودي، دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراه** عير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧).

٩. حسن، سرين حسام الدين، تكامل دور الصحف والتليفزيون مع مؤسسات المجتمع المدنى فى تنمية الثقافة السياسية للمرأة بالتطبيق على محافظتى المنيا والقاهرة: دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠١٣).

١٠. حسين، سمير، البحوث الإعلامية فى الوطن العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية الدعوة والإعلام، **بحوث ودراسات فى الدعوة والإعلام**، العدد الاول ١٩٩٢.

١١. ــــــــــــ، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦).

١٢. الحسينى، أمانى عمر، "دور التليفزيون المصرى فى تنمية الوعى البيئى لدى المرأة: دراسة ميدانية على عينة من السيدات فى القاهرة الكبرى"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،، العدد العشرون، يوليو– سبتمبر٢٠٠٣).

١٣. الزهرانى، محمد عبدالله الكبشى، دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع السعودي، **رسالة ماجستير** غير منشورة (الرياض، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٩).

١٤. سابق، احمد محمد، دور الصحافة المصرية اليومية فى تشكيل الوعى الدينى بقضايا المرأة– راسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣).

١٥. سمهان، ماهيتاب محمد احمد، دوافع استخدام المرأة الصعيدية للتليفزيون المصرى والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الاداب، ٢٠٠٤).

١٦. السناسن، خالد فهد عثمان، دور الصحافة السعودية فى نشر المعرفة السياسية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب ٢٠٠٧).

١٧. السواح، داليا مصطفى، أنماط حياة المراة فى الإعلان التليفزيوني: دراسة تطبيقية على الإعلانات التجارية المقدمة فى المواقع الإلكترونية العربية والاجنبية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، ٢٠١٢).

١٨. صابر، فاطمة؛ خفاجة، ميرفت، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، (الإسكندرية: مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢).

١٩. العبد، عاطف عدلى، نهى عاطف العبد، **استطلاعات وبحوث الإعلام والرأى العام: تصميمها وتنفيذها** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩).

٢٠. ــــــــــــ، **الرأى العام والفضائيات دراسة فى ترتيب الاولويات القاهرة**، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.

٢١. عبدالحميد، مها صلاح، استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).

٢٢. العبد، نهى عاطف، استخدامات المرأة العربية للقنوات الفضائية– دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، (المجلد ٨، العدد ٢، إبريل، ٢٠٠٧)

٢٣. عبدالحميد، محمد. **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

٢٤. عبود، ريم اسماعيل، استخدامات طالبات الجامعة فى مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٤).

٢٥. العزوى، عبدالله على، العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية من المواقع الإلكترونية العربية والوعى السياسى لدى الشباب السعودى فى الجامعات، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠٠٨).

٢٦. العلي، فوزية عبدالله، استخدام المرأة الاماراتية للقنوات الفضائية، دراسة ميدانية،

بحث مقدم ضمن أعمال **المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥، ص٥٣٦.

٢٧. عمارة، نائلة إبراهيم، الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجامعى وعلاقته بالتعرض للتلفزيون، **مجلة كلية الآداب** (جامعة الزقازيق، العدد السادس عشر، أكتوبر، ١٩٩٦).

٢٨. عيد، سامية دسوقى، دور وسائل الإعلام فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

٢٩. الغابشى، عائشة سعيد، استخدامات المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢).

٣٠. الغزاوى، آمال، استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والاشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب** (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، العدد ٥١، إبريل، ٢٠١٠).

٣١. كامل، نجوى، **الاعلام والمرأة فى الريف والحضر، دراسة تطبيقية على مصر والبحرين**، متاح على الموقع الالكتروني: www.scw-gov.bh/media/pdf.

٣٢. المدنى، أسامة غازى، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسى للمدونات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، **مجلة كلية الآداب** (جامعة حلوان، العدد ٢٦، ٢٠٠٩).

٣٣. المصرى، نادية مصطفى عبده، دور الأتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية دراسة ميدانية تحليلية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠).

٣٤. مطهر، بشار عبدالرحمن، استخدامات المرأة اليمنية لقنوات الأفلام العربية والاشباعات المتحققة، **المؤتمر الدولى الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعى** (جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠٠٩).

٣٥. المناصير، مريم على حمد، تأثير مشاهدة برامج التلفزيون على زيادة الوعى الصحى لدى المرأة البحرينية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجامعة الاهلية، كلية الآداب والعلوم والتربية، ٢٠٠٨).

٣٦. النجار، وليد عبدالفتاح، دوافع تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها، **مجلة بحوث التربية النوعية** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية،، العدد ١٥، ٢٠٠٩).

٣٧. نصار، سهام، استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباعات المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول، يناير– مارس ٢٠٠٢.

٣٨. الوصيف، ابوبكر، استخدام المرأة للتليفزيون الليبى والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٤).

39. Iecd, Iouis H. & Parker, Richard A., (1992), **Designing and conducting survey research**. (USA: Josssey Bass Publishers).

40. Liu, Zhengjia; Lulu Rodriguez, (2012), Psychological and Social Motives for Fashion Magazine Use Among Shanghai's Female College Students, **Journal of Magazine& New Media Research**, Summer, Vol. 13 Issue 2.

41. Robert L. Health and Jennigs Brgant, (1992), **Human communication theory and Research: concepts contexts and challenges**, News Jersey: publishers Hells dale and loncion.

42. Wenner: **The Nature of News gratifications in palmgreen**. P. Wenner& Rosengreen (eds) uses and gratification research, The postten years . sage publication.

أول مجلة علمية
متخصصة فى مجالات الطفولة

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى مجموعة من الأطفال الفائقين عقلياً

د .بدوية محمد سعد رضوان
قسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر تفهنا الأشراف

الملخص

الخلفية: إن أداء الفرد فى أى مجال من مجالات النشاط الإنسانى يتطلب نوعاً وقدراً معينا من الذكاء الذى يستلزمه هذا المجال ولا شك أن الفرد الذى يتسم بذكاءات متعددة مرتفعة لديه القدرة على تعلم مهارات لمواجهة الحياة والتعامل معها فى ظل التدفق المعرفى والتطوير التقنى والمعلوماتى فى كافه مجالاته. وعلى الرغم من وفرة البحوث التى تناولت كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية إلا أنه توجد على الجانب الأخر قلة من البحوث التى حاولت الكشف عن العلاقة بين هذين المتغرين بطريقة مباشرة بصفة عامة ولدى الأطفال الفائقين بصفة خاصة.

الهدف: إضافة إلى قلة البحوث التى حاولت الكشف عن الفروق الجنسية فى كل منهما لذلك يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى مجموعة من الأطفال الفائقين عقلياً والكشف عن الفروق الجنسية فى كل من المتغيرين.

الادوات: تم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس المهارات الحياتية بعد حساب خصائصهما السيكومترية، واختبار القدرة العقلية، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعي.

العينة: تكونت العينة من ٩٠ طفلاً وطفلة (٥٠ طفلاً، و٤٠ طفلة) من الأطفال الفائقين عقلياً ممن بلغ متوسط أعمارهم (١٠,٨٨) سنة، وينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط.

النتائج: انتهت النتائج إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوى- الذكاء المنطقى/ الرياضى- الذكاء المكانى/ البصرى- الذكاء الجسمى/ الحركى- الذكاء الموسيقى- الذكاء الشخصى- الذكاء الاجتماعى- الذكاء الطبيعى- الذكاء الوجودي) وبين المهارات الحياتية (مهارة التواصل الاجتماعى- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار- مهارات الاستذكار) والدرجة الكلية للمهارات الحياتية للأطفال الفائقين عقلياً. كما تبين تفوق الذكور الفائقين عقلياً فى الذكاء المنطقى/ الرياضى- الذكاء المكانى/ البصرى- الذكاء الجسمى/ الحركي. بينما على الجانب الآخر، تفوقت الإناث الفائقات عقلياً فى الذكاء اللغوى- الذكاء الموسيقى- الذكاء الشخصى- الذكاء الاجتماعى- الذكاء الجسمي. كما لم توجد فروق فى الذكاء الوجودى بين الجنسين. إضافة إلى هذا، أوضحت النتائج تفوق الذكور الفائقين عقلياً فى مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، بينما تفوقت الإناث الفائقات عقلياً فى مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارات الاستذكار، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية. تم تفسير النتائج فى ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة. وانتهى البحث باقتراح بعض التوصيات والبحوث المستقبلية.

Multiple Intelligences and its Relationship to Life Skills for Mentally Talent Children

Background: Individual performance in any domain of human activity domains required certain ability of intelligence. So, the individual has high different intelligences can learn skills to face the life in the light of technology in different fields.

Aim: In despite of there were several research studies have multiple intelligences and life skills, but there are few research studies have the relationship between multiple intelligences and life skills for mentally talent children. Hence, the aim of this research was to find out the relationship between multiple intelligence and life skills for mentally talent children. The scales of multiple intelligences, life skills, mental ability and socio- economic status are used.

Sample: The sample consisted of (90) (50 males and 40 female) from mentally talent children, who mean average for their ages is (10.88) Yrs. Old, and they ware belonging to families has intermediate socio- economic status.

Results: The results indicated that there are positive and significant correlations between multiple intelligences (linguistic intelligence- logical/ mathematical intelligence- spatial/ intelligence- bodily- kinesthetic intelligence- musical intelligence intrapersonal intelligence- interpersonal intelligence- natural intelligence- existential intelligence) and life skills (connection skill- solve problem and decision making skill- study skills, and the total score of life skills. Further, it showed that mentally talend males are more superior in logical/ mathematical intelligence- spatial intelligence- bodily- kinesthetic intelligence. While, mentally talent females are more superior in linguistic intelligence- musical intelligence- intrapersonal intelligence- interpersonal intelligence- natural intelligence. As well was, there is not significant differences in existential between mentally talent males and females. Furthermore, it showed mentally talent males were superior in solving of problems and decision making skill, while mentally talend female were more superior in connection skill, study skills and the total score of life skills. It interpreted in the light of the previous research studies. Further recommendations and future research studies are required.

المقدمة:

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين والمتفوقين هم ذخيرتها التى يجب أن تصان، ولا يجوز أن تبدد بالإهمال وانعدام الرعاية فكرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنظيم البرامج القادرة على تنميتها، ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرق تنشئتهم، وأولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً ومهنياً، واهتمت بتلبية حاجة آبائهم للتوجيه والمساندة فى تربيتهم ورعايتهم، وحاجة معلميهم إلى فهم طبيعتهم واحتياجاتهم والى برامج التأهيل التربوى التى تجعل المعلمين على دراية بالمناهج والبرامج التربوية الخاصة الملائمة لهم (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٣). والى جانب هذا، تشير بعض الإحصائيات إلى أن نسب أعداد المتفوقين قد يصل ما بين ١٠% إلى ١٥% (صلاح المليان، ٢٠١١: ٣)، أو ١٥% إلى ٢٠% (عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٧: ٤٦- ٤٧). ومن ثم، فإن نسبة أعداد المتفوقين فى المجتمع لا يستهان بها، ويقتصر اكتشاف المتفوقين باستخدام الأساليب مثل اختبارات الذكاء، والقدرات الابتكارية، ودرجات التحصيل الدراسى (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة نسبياً التى قدمت عدداً من الذكاءات المستقلة (اللغوى- المنطقى/ الرياضى- المكانى/ البصرى- الجسمى/ الحركى- الموسيقى- الشخصى- الاجتماعى- الطبيعى- الوجودي)، وتختلف قيمة هذه الذكاءات من مجتمع إلى أخر، وقد لقيت هذه النظرية قبولاً ملحوظاً فى الأوساط التربوية حيث أنه من غير المقبول أن تعتمد فقط على نسبة الذكاء فى تربية ورعاية الفائقين عقلياً فى القرن الحادى والعشرين.

وقد أشار فيلدمان (٢٠٠٣) Feldman إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تقوم على عدة أسس على النحو التالي:

١. أن كل فرد يمتلك الذكاءات المتعددة التى تتضمنها النظرية.
٢. أن كل الأفراد لديهم القدرة على تنمية ذكاءاتهم المتعددة والوصول بها إلى مستوى ملائم من الكفاءة.
٣. تعمل هذه الذكاءات معاً بطريقة مركبة.
٤. توجد عدة طرق تجعل كل فرد يحرز مستوى ملائم من الكفاءة فى كل ذكاء من هذه الذكاءات.

ولا شك أن الفرد الذى يتسم بذكاءات متعددة مرتفعة لديه القدرة على تعلم مهارات لمواجهة الحياة والتعامل معها فى ظل التدفق المعرفى المتسارع والتطوير التقنى والمعلوماتى قى كافة مجالاته، مما جعل أن هناك حاجة ماسة لتطور المهارات الحياتية وفقاً للمراحل التعليمية والتربوية بين مرحلة التلقين التى تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تنمية المهارات المعرفية، والمهارات الإنفعالية، والمهارات السلوكية لصنع أفراد قادرين على مواكبة التطور.

ولقد حظى موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ فى المحافل الدولية عامة، والإقليمية والمحلية خاصة. وبين ثم، أصبح هناك حاجة إلى تعلم المهارات الحياتية نتيجة للعديد من التحديات، والتى حددها حسام مازن (٢٠٠٢: ٣٥٢- ٣٥٣) على الوجه التالي:

١. ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري.
٢. أزمات التعليم فى المجتمعات خاصة النامية والتى تحتاج إلى إصلاح جذري.
٣. اتساع المعرفة والتطور الذى جعل العالم قرية صغيرة مما أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية فى التعامل مع هذه التطورات.

وقد تبين من خلال إستقراء المهارات الحياتية أنها اشتركت فى عدة نقاط منها أنها قدرات عقلية متنوعة تتضمن الجوانب العقلية والنفسية والمادية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٦: ١٤). إضافة إلى هذا، أشار جاردنر Gardner إلى أن الذكاء يجب ألا يعتبر مجرد سمة للأفراد، لكن يمكن تصوره على أنه نتاج الإمكانات والقيم التى يمنحها المجتمع (أحمد عبدالواحد، ٢٠٠٢).

ومن ثم، يسعى البحث الراهن إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً.

مشكلة الدراسة:

إن أداء الفرد فى أى مجال من مجالات النشاط الإنسانى يتطلب نوعاً وقدراً معيناً من الذكاء الذى يستلزمه هذا المجال. وقد قدم هوارد جاردنر Gardner (1999) ما يؤيد هذه الفكرة فى إطار نظريته عن الذكاءات المتعددة، حيث اقترح قائمة تتضمن تسع ذكاءات يرتبط كل منها بنمط معين من الموهبة والتفوق، ومن ثم يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة.

ومن خلال مراجعة الباحثة للبحوث النفسية فى البيئة المصرية فى هذا الصد، وجدت أن هناك بحوث قد تناولت الذكاءات المتعددة على الوجه التالي: بناء برنامج لاكتشاف الموهوبين فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (صابر حسن، ٢٠٠٩)، وفاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الأطفال الموهوبين ذوى العسر القرائى (رفعت أحمد، ٢٠١٠)، وأثر تحسين برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تحسين بعض الصعوبات النمائية (عبير عبدالله، ٢٠١٠)، وفاعلية استراتيجية تحقيق الذات فى تنمية مهارات التعبير الإبداعى فى اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة (سلامة ثعلب، ٢٠١١)؛ وفاعلية برنامج مقترح لتدريس العلوم فى ضوء بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير المنطقى والذكاء الوجدانى (ميسرة محمد، ٢٠١١)؛ وفاعلية برنامج تدريبى قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية الإنجاز الدراسى والتقبل المهنى (رويدا بدران، ٢٠١٢)؛ وفاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل والتفكير العلمى فى مادة العلوم (جميلة محمد، ٢٠١٢)؛ وأثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية (حسام سلام، ٢٠١٢)؛ وأثر برنامج تدريبى قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الذات (سمير عبدالعال، ٢٠١٢)؛ وتنمية مهارات الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة (عواطف الأسلامبولي، ٢٠١٢)؛ وفاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الأساسية للقراءة باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لذوى صعوبات التعلم (أحد الخريستي، ٢٠١٣)، وفعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة فى تنمية الإبداع (رانيا سعيد، ٢٠١٣)؛ وأثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات الفهم القرائى ودافعية الإنجاز (خلود إبراهيم، ٢٠١٣)؛ وأثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى (خالد حسين، ٢٠١٣)؛ وبرنامج أنشطة قائم على قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات (رحاب أحمد، ٢٠١٣).

إضافة إلى هذا، توجد بحوث متعددة تناولت المهارات الحياتية على النحو التالي: اثر برنامج للمهارات الحياتية على التفاعل الاجتماعى (نعمات موسى، ٢٠٠٨)؛ وبرنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية (عزيزة غزلان، ٢٠٠٩)؛ وتنمية بعض مهارات الرياضيات الحياتية (داليا حسنين، ٢٠١٠)؛ وفاعلية برنامج إرشادى وقائى لتنمية بعض مهارات الحياة لدى المستهدفين لتعاطى المواد المؤثرة نفسياً (سارة المطيري، ٢٠١١)؛ والعلاقة بين المهارات الحياتية والمشكلات الاجتماعية (إيناس الصاوي، ٢٠١٢)؛ ومسرح العرائس القفازية كمدخل مصاحب لبرنامج أنشطة استكشافية وحركية لإكساب بعض المهارات الحياتية (ثناء صالح، ٢٠١٢)؛ وفاعلية استخدام أنشطة قائمة على الألعاب التربوية فى تنمية بعض المهارات الحياتية (خضرة عبداللا، ٢٠١٢)؛ وأثر برنامج قائم على مهارات التفكير البنائى لتنمية المهارات الحياتية (حليمة الفيلكاوي، ٢٠١٢)؛ وبرنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية (منى رضوان، ٢٠١٢)؛ وفاعلية استراتيجية التعلم المتمركزة حول المشكلة فى تحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية فى مادة العلوم (دعاء غازي، ٢٠١٢)؛ وتأثير استخدام لعب الأدوار فى درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحياتية (منصور سعيد، ٢٠١٣).

وعلى الجانب الآخر، توجد قلة من البحوث التى تناولت الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية مثل البحث الذى قام به نوار وردة (٢٠١٠) للكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية. علاوة على أن البحوث التى تناولت فئة الموهوبين والمتفوقين عقلياً تكاد تكون قليلة إلى حد ما فى البيئة المصرية (زينب أحمد، ٢٠١٠)؛ (حسام سلام، ٢٠١٢)؛ (خلود إبراهيم، ٢٠١٣).

كما تبين من خلال مراجعة الباحثة للبحوث النفسية فى البيئة الغربية أن بعضها قد تناول الذكاءات المتعددة لدى الفائقين عقلياً (Chan, 2001)؛ وبعضها الآخر قد تناول المهارات الحياتية لدى الفائقين (Yuen, et al., 2010). والى جانب هذا، توجد بعض البحوث التى حاولت الربط بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية (Thomsen, 2002). إضافة إلى هذا، توجد بعض البحوث التى تناولت الذكاءات المتعددة فى ضوء الفروق الجنسية (Loori, 2005)؛ وبحوث أخرى تناولت المهارات الحياتية فى ضوء الفروق الجنسية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من وفرة البحوث التى تناولت كل من الذكاءات المتعددة، والمهارات

الحياتية، ألا أنه توجد على الجانب الآخر قلة من البحوث التى حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية بطريقة مباشرة بصفة عامة، ولدى الأطفال الفائقين عقلياً بصفة خاصة. إضافة إلى قلة البحوث خاصة فى البيئة العربية التى حاولت الكشف عن الفروق الجنسية فى كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية. ومن ثم، تكمن مشكلة البحث الراهن فى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً، إلى جانب التعرف على الفروق الجنسية فى كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لديهم.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الراهن الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً؟
٢. ما الفروق فى الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لدى الأطفال الفائقين عقلياً؟
٣. ما الفروق فى المهارات الحياتية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لدى الأطفال الفائقين عقلياً؟

هدف البحث:

هدف البحث الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً. إلى جانب الكشف عن الفروق فى كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لهذه الفئة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث العلمية والعملية فى النقاط التالية:

١. قلة البحوث النفسية سواء على مستوى صعيد البيئات الغربية والعربية والمصرية التى حاولت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعدة والمهارات الحياتية، إلى جانب التعرف على الفروق فى كل من المتغيرين السابق ذكرهما فى ضوء متغير النوع.
٢. أن النتائج التى يسفر عنها البحث الراهن ربما تفيد القائمين على تعليم الأطفال فى المراحل الدراسية الأولى إلى أهمية الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية عامة، ولدى الفائقين عقلياً على وجه الخصوص.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالعينة المستخدمة المكونة من تسعين طفلاً وطفلة (٥٠ طفلاً، و٤٠ طفلة) من الأطفال الفائقين عقلياً، ممن بلغ متوسط أعمارهم (١٠,٨٨) سنة، والذين تم اختيارهم من تلاميذ الصف الخامس الدراسي، وممن ينتمون إلى مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط، وبالمقاييس المستخدمة لقياس الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

مفاهيم البحث:

يمكن عرض مفاهيم البحث على النحو التالي:

١. الفائقون عقلياً: أشار عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧: ١٧) إلى أن المتفوقين بأنهم الموهوبين، بينما تناول رينزولى (١٩٨٦: ٧٣) Renzulli مفهوم التفوق والموهبة بمعنى واحد. كما استخدم فؤاد ابوحلب (١٩٩٦: ٦١٢)، ووينر (٢٠٠٠: ١٥٤) Winner مصطلح التفوق العقلى باعتباره مرادفاً لمصطلح الموهبة، وتم تناول المصطلحين بنفس المعنى. بينما على الجانب الآخر، قام فرانسوا جانييه (١٩٩٥: ١٠٣- ١١٢) Gayne بالتفريق بين مفهومى الموهبة والتفوق وذلك على النحو التالي:
   - الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.
   - المكون الرئيسى للموهبة وراثي، بينما المكون الرئيسى للتفوق بيئي.
   - الموهبة طاقة كامنة Potential أو عملية Process، أما التفوق فهو نتاج لهذا النشاط أو تحقيق تلك الطاقة.
   - ينطوى التفوق على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوباً، وليس كل موهوب متفوق.

ويمكن تعريف المتفوق عقلياً بأنه "من وصل فى أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين فى مجال من المجالات التى تعبر عن المستوى العقلى الوظيفى للفرد، بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة" (عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٧: ٣٤)؛ وبأنه "قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة فى ميدان واحد أو أكثر من ميادين النشاط الإنسانى الأكاديمى والتقنية والإبداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية، والتفوق مرادف للتميز والخبرة" (فتحى جروان، ١٩٩٩: ٤٧)؛ وبأنه "بلوغ الفرد مستوى كفاءة أداء فوق المتوسط بالنسبة لأقرانه ممن هم فلى مثل عمره الزمنى وبيئته الاجتماعية فى مجال نوعى أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى التى تقدرها الجماعة" (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥: ١٠٧).

وقد تم تصنيف المتفوقين عقلياً إلى المستويات التالية: فئة الممتازين، وهم ممن تراوح معامل ذكائهم من (١٢٠- ١٢٥) إلى (١٣٠- ١٣٥)، وفئة المتفوقين، وهم ممن تراوح معامل ذكائهم من (١٣٥- ١٧٠)، وفئة المتفوقين إلى حد كبير، وهم من تراوح معامل ذكائهم ١٧٠ فأكثر على مقياس ستانفورد- بينيه (محمد جهاد وزيد الهويدي، ٢٠٠٣: ٢٧٦).

كما توجد نظريات متعددة لتفسير التفوق العقلى مثل: نظرية البناء العقلى لجيلفورد (فتحى جروان، ١٩٩٩)؛ ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (عبدالوهاب محمد، ٢٠٠٢)؛ ونموذج الحلقات الثلاثى لرونزلي، والنموذج الاجتماعى لتانبيوم (Porter, 2005).

والى جانب هذا، يتميز المتفوقون عقلياً بالخصائص التالية: الخصائص الجسمية (عبدالرحمن سليمان، وتهانى عثمان، ٢٠٠٨: ٤٣- ٤٤)، والخصائص الوجدانية والاجتماعية (Porter, 2005). ويركز البحث الراهن على الخصائص المعرفية والأكاديمية، حيث يتميز المتفوقين عقلياً ببعض الخصائص المعرفية والأكاديمية التى يمكن عرضها كما أشار إليها هيلر وسكوفيلد Heller& Schofield (2008) كما يلي:

- الاستعداد المعرفى المبكر.
- الفهم السريع، والسرعة الفائقة فى التعلم.
- استيعاب المفاهيم المعقدة.
- الفضول وحب الاستطلاع.
- اكتساب كم كبير من المفردات مقارنة بالتلاميذ الآخرين فى مثل عمرهم.
- القدرة على حل المشكلات المعقدة.
- القدرة على تحدى المهام والأنشطة الصعبة.
- الحساسية للمشكلات.
- القدرات الميتامعرفية المتميزة.
- المستوى الرابع من القدرات البصرية والمكانية.
- السعة غير العادية لمعالجة المعلومات.
- سرعة توارد الأفكار وتداولها.
- المعالجة المعرفية للأفكار.
- القدرة على إنتاج الأفكار والحلول الأصيلة.
- القدرة المتقدمة على استخدام نماذج التفكير المختلفة مثل استخدام المفاهيم المجردة، وإجراء التعميمات.
- القدرة على تقييم الذات وتقييم الآخرين.
- الإصرار على تحقيق الأهداف.

٢. الذكاءات المتعددة: تعد نظرية الذكاءات المتعددة أحد النظريات النفسية الجديدة فى مجال علم النفس المعرفي، ويفاد من توظيفها فى مجال الممارسات التربوية والعقلية لتفعيل التعليم والتعلم فى المؤسسات التربوية على كافة مستوياها. وقد غيرت هذه النظرية نظرة المربين إلى المتعلمين والى أساليب تعليمهم وتعلمهم، حيث رفضت مفهوم الذكاء، واعتبرت فى الوقت ذاته كل المتعلمين أذكياء وفقاً لنوع كفاءاتهم وقدراتهم على الإنتاج بما يسهم فى تنمية ذاتهم، وفى تطوير بيئتهم (ماجدة صالح، ٢٠٠٦: ٦٧).

ويعزى الفضل إلى هوارد جاردنر Howard Gardner فى وضع نظريته الخاصة بالذكاءات المتعددة مستنداً فى ذلك إلى نتائج البحوث المرتبطة بإصابات الدماغ والبحوث الخاصة بالعباقرة والموهوبين. وتختلف نظرية الذكاءات المتعددة عن النظريات التقليدية فى نظرتها إلى الذكاء، حيث يرى أن الذكاء الإنسانى هو نشاط عقلى حقيقى وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية ولذلك سعى فى نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانية بحيث تتعدى نسبة الذكاء (السيد ابوهاشم، ٢٠٠٧).

وقد استطاع جاردنر Gardner بعد مرور ثمانين عاماً من تطوير أول اختبار للذكاء يتحدى المعتقد الراسخ الذى رسخ فى عقول العلماء والعامة القاضى بأن للإنسان نوع واحد من الذكاء، حيث نادى بأن للإنسان سبعة أنواع من الذكاء على الأقل، قابلة

للزيادة (ثوماس أومسترونج، ٢٠٠٦: ١)، وكلها تعمل بدرجات متفاوتة، وتعتمد على سماتهم الشخصية، فالأفراد يختلفون فى بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة، والظروف البيئية، فليس هناك فردان يمتلكان نفس الذكاءات، ومن ثم تسهم النظرية بالسماح لكل الأفراد أن يشتركوا فى عجلة التقدم لمجتمعهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة (ماجدة صالح، ٢٠٠٦: ٦٩).

وعلى الرغم من حداثة نظرية الذكاءات المتعددة إلا أنه بات منتشراً العمل بها فى العديد من الميادين وخاصة ميدان التربية والتعليم الذى أخذ مصممو المناهج يعملون مناهجهم وفق هذه الذكاءات حتى يتسنى لجميع الطلاب أن يستفيدوا من المواد الدراسية مهما صعبت عليهم، فقد تصعب إذا ما استخدمت بطريقة واحدة أى تناسب نوع ذكاء واحد كالذكاء المنطقي، ولكن فى حال ما تم استخدام أنواع مختلفة من الذكاءات فى نفس الدرس الواحد فإن ذلك سيكون أبلغ فى تفهيم أكثر قدر ممكن من ذوى الذكاءات، فكل سيستفيد من الطريقة المناسبة لذكائه، وهكذا سنجد أننا استخدمنا جميع الذكاءات، حتى نبحث عن ذكاءات نسعى لتطويرها (ثوماس أومسترونج، ٢٠٠٦: ٣٤).

وقد وضع جاردنر وزملاءه قائمة بتسع ذكاءات وأهم الاستراتيجيات التدريسية بكل ذكاء على النحو التالي:

- الذكاء اللغوى Linguistic Intelligence؛ وهو القدرة على استخدام اللغة سواء كانت اللغة الأم أم اللغات الأخرى، ويختص الشعراء بقدر كبير من الذكاء اللغوى إلى جانب العديد من الكتّاب والخطباء والمتحدثين والمحامين (محمد حسين، ٢٠٠٣: ١٥). والشخص الذى يتمتع بالذكاء اللغوى لديه القدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة والفونولوجى "علم الأصوات الكلامية" وعلم دلالات الألفاظ أو معانى اللغة والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة (ثوماس أرمسترونج، ٢٠٠٦: ٢). ويتصف أصحاب الذكاء اللغوى بأن لديهم القدرة على التعبير والتواصل مع الآخرين كلامياً وكتابياً بلغة واضحة، وغالباً ما يفكرون بالكلمات ويفضلون تعلم مفردات جديدة، ويمارسون المطالعة ونظم الشعر وتأليف القصص واللعب بالكلمات، وغالباً ما يشاركون فى المناقشات والمناظرات والخطب ورواية الظرف، ويعبرون عن مشاعرهم بدقة وبالتفصيل، ويتقنون ما يطلب منهم من أساليب فنية كتابية ولديهم قدرة على الاستيعاب القرائى (نادية السلطي، ٢٠٠٤: ١٣٠).
- الذكاء المنطقى– الرياضى Logical- Mathematical Intelligence؛ وهو القدرة على استخدام الأعداد بكفاءة مثل الرياضى والمحاسب والإحصائي، وكذلك القدرة على الاستدلال والمنطق مثل العالم والمبرمج الحاسب وأستاذ المنطق. كما يتضمن العلاقات المنطقية والأنماط والقضايا الجدلية، كما يتضمن التصنيف، والاستدلال، والتعميم، والمعالجة الحسابية، واختبار الفروض، واستراتيجيات الذكاء الرياضي، وكذلك القدرة فى استخدام العلاقات المتجددة وتقديرها كما يحدث فى الحساب والجبر والمنطق والرمز وتنظيم العلاقات السببية والمجردات واستخدامهم للأرقام بمهارة (حمد الخالدي، ٢٠٠٥: ١٤٦). ويتصف أصحاب هذا الذكاء بأنهم يستعملون المنطق واللغة بفعالية فى حل المشكلات التى يواجهونها، ويفكرون بشكل تدريبى ومفاهيمى ولهم القدرة على اكتشاف العلاقات والأنماط والتى لا يكتشفها الآخرون، ويمارسون مهمة التجريب وحل الألفاظ ومواجهة المسائل الصعبة بهدف حلها، ويتساءلون عن الأشياء الطبيعية ويفكرون فيها، ويستمتعون بالتعامل مع الأرقام والمعادلات الرياضية، ويتصف تفكيرهم بالعملية والمنطقية، ويتبعون الأسلوب الاستدلالى فى التفكير (نادية السلطي، ٢٠٠٤: ١٧١).
- الذكاء المكانى/ البصرى Spatial Intelligence؛ وهو القدرة على الإدراك البصرى المكانى بدقة مثل الصياد، المرشد، الطيار، كما يتضمن عمليات تحويلات بناء على ذلك الإدراك مثل مصمم الديكور والفنان والمخترع والفلكي. ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والمكان والعلاقات بينهما. وتشمل استراتيجيات الذكاء المكانى التصور البصري، والصور المجازية، والرموز المرسومة، والرسوم التخطيطية (ثوماس أرمسترونج، ٢٠٠٦: ٢). وقد تم تصنيف الشخص الذى لديه الذكاء البصرى المكانى بأنه يقرأ خرائط ولوحات ورسومات بيانية بسهولة أكبر من قراءته النص، وأنه يحلم أحلام يقظة أكثر من أقرانه، ويستمتع بأنشطة الفن، ويرسم أشكالاً متقدمة عن سنه، ويشاهد الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية، ويستمتع بحل الألغاز والأحاجى والمتاهات وغيرها من الأنشطة البصرية المتشابهة، ويبنى بنايات مشوقة ذات أبعاد ثلاثية أفضل ممن فى سنه (جابر عبدالحميد جابر، ٢٠٠٣: ١١).
- الذكاء الجسمى– الحركى Bodily- Kinesthetic Intelligence؛ وهو القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل الممثل الرياضي، والراقص، واستخدام اليدين فى تشكيل الأشياء مثل المثّال، الميكانيكي، الجراح. كما يتضمن مهارات جسمية محددة كالتآزر والمهارة والمرونة والسرعة والقوة. وتشمل استراتيجيات الذكاء الحركى إجابات الجسم، ومسرح الفصل، ومفاهيم حركية، والتفكير باليدين، وخرائط الجسم، والتمثيل ولعب الدور. ويتميز الشخص الذى لديه هذا الذكاء بأنه يتفوق فى لعبة رياضية أو أكثر، وأنه يتحرك أو يتلوى ولا يستقر فى مكان لمدة طويلة، ويقلد حركياً ببراعة إيماءات آخرين أو لأزماتهم، ويحب أن يجزئ أو يقلد الأشياء، ويعيد تركيبها، ويضع يديه على شيء ويتناوله، ويستمتع بالجرى والقفز والمصارعة أو الأنشطة المشابهة، ويظهر مهامه فى حرفة مثل الأعمال الخشبية أو الحياكة أو الميكانيكا، ولديه طريقة درامية فى التعبير عن نفسه، ويستمتع بالعمل بالطين أو بالخبرات اللمسية الأخرى (جابر عبدالحميد جابر، ٢٠٠٣: ١٤).
- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence؛ هو القدرة على إدراك وتحليل الموسيقى مثل الناقد أو المؤلف أو الموسيقي، والتعبير بالموسيقى كالعازف. ويتضمن الحساسية للإيقاع واللحن والجرس والنغمة لقطعة موسيقية كما يعنى الفهم الحدسى الكلى والقدرة على التفكير فى الموسيقى وسماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها والتعامل معها ببراعة (زياد ثابت، ٢٠٠١: ٢٣). ويتميز الشخص الذى يتمتع بالذكاء الموسيقى بأنه يتذكر ألحان الأغاني، ولديه صوت غنائى جيد، ويلعب على آلة موسيقية أو يغنى فى مجموعة، وأن له طريقة إيقاعية فى التحدث أو الحركة، ويدندن بطريقة لا شعورية لنفسه، ويدق وينفذ بإيقاع على المنضدة أو المكتب وهو يعمل، وحساس للضوضاء البيئية كوقع رزاز المطر على سطح، ويستجيب حين يستمع لقطعة موسيقية، ويغنى أغنيات تعلمها خارج حجرة الدراسة (محمد حسين، ٢٠٠٥: ٣٤).
- الذكاء الشخصى Intrapersonal Intelligence؛ وهو القدرة على معرفة الذات، ويتعلق هذا الذكاء بالخصائص والسمات الذاتية ويتطلب القدرة على تواصل الفرد مع نفسه، بما فيها من نقاط قوة وضعف مثل رجل الأعمال والمتدين، وتضمن الحساسية للذات وتكوين صورة دقيقة لها والوعى بالمشاعر والدوافع والحالات الانفعالية والقدرة على الضبط الذاتى وفهم احترام الذات واستراتيجيات الذكاء الشخصى هو التأمل الذاتى وربط التعلم بالخبرات الشخصية ولحظات تحديد الأهداف ولحظات انفعالية وقت الاختبار (نادية السلطي، ٢٠٠٤: ١٧٢). ويتميز الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الذكاء بأنه يظهر إحساساً بالاستقلال أو إرادة أقوى، ولديه إحساس واقعى بنواحى قوته ونواحى ضعفه، ويؤدى عملاً جيداً حين يترك وحده ليلعب أو يدرس، ويلبى النداء بأسلوبه فى العيش والتعلم، ولديه ميل واهتمام أو هواية لا يتحدث عنها كثيراً، ولديه إحساس جيد بتوجيه الذات، ويفضل العمل بمفرده على العمل مع الآخرين، وقادر على التعلم مع إخفاقاته ونجاحاته فى الحياة.
- الذكاء الاجتماعى Interpersonal Intelligence؛ وهو القدرة على إدراك مشاعر الآخرين ودوافعهم وحالاتهم المزاجية والتمييز بينها مثل الزعماء والمعالجين والنفسيون ورجال الدين، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التى تعبر عن العلاقات الاجتماعية والاستجابة المناسبة لهذه المؤشرات للتأثير فى توجيه الآخرين، واستراتيجيات الذكاء الاجتماعى وهى مشاركة الأقران، تمثيل الدور، المجموعات المتعاونة، الألعاب الورقية، المحاكاة (حسن شحاته، ٢٠٠٣: ١٠٥). ويتميز الأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء بأنهم يستمتعون بالتفاعل الاجتماعى مع الأقران، ويبدو قائداً على نحو طبيعي، ويقدم النصيحة للأصدقاء الذين لديهم مشكلات، ويبدو ذكياً فى الشارع والمنطقة، وينتمى إلى أندية ولجان أو تنظيمات

أخرى، ويستمتعون بالتدريس غير النظامى للأطفال الآخرين، ويحب من يتمتع بهذا القدر من الذكاء بلعب الألعاب مع الأطفال الآخرين، وله صديقان حميمان أو أكثر، ولديه إحساس جيد بالتعاطف مع الآخرين، ويسعى الآخرون لصحبته (محمد حسين، ٢٠٠٥: ٣٥).

- الذكاء الطبيعى Natural Intelligence؛ وهو امتلاك القدرة والخبرة على تصنيف الأنواع الحية المختلفة والمتعددة مثل النباتات والحيوانات فى بيئة الشخص، ويتضمن الحساسية نحو الظواهر الطبيعية الأخرى مثل تشكيلات السحاب والجبال، والقدرة على التمييز بين الأشياء غير الحية كالسيارات والأحذية الرياضية (ثوماس أومسترونج، ٢٠٠٦: ٣١). ويتصف أصحاب هذا الذكاء بأنهم يتعاملون مع جميع الأشياء الكائنة فى البيئة الطبيعية فيصنف الصخور والنباتات والأشجار والفراشات والأزهار، ويمارسون رياضة المشى وصيد الأسماك والبحث عن الآثار، ويلاحظون السمات الأساسية للأشياء بشكل فطرى وعلى أساسها يصنفونها عفوياً، ويهتمون بمظهرهم ولباسهم كما يهتمون بانطباعات الآخرين عن شخصياتهم (نادية السلطي، ٢٠٠٤: ١٧٣).
- الذكاء الوجودى Existential Intelligence؛ وهو الميل إلى التوقف عند الأسئلة التى تتعلق بالحياة والموت والحقائق الأساسية ومن ثم التأمل فيها. كما أنه القدرة على التفكير بطريقة تجريبية، ومعالجة أسئلة عميقة حول الوجود الإنسانى مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة، ومازالت البحوث مستمرة حول هذا النوع من الذكاء للتعرف أكثر عليه، والوصول إلى أهم العمليات المحورية التى تسهم فيه (محمد حسين، ٢٠٠٣: ١٦).

٣. المهارات الحياتية: نظراً لظهور مفاهيم جديدة فى عملية التعليم، وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التى تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضرورى معرفة المهارات الضرورية التى تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التى تؤثر فيها وتنميتها.

ومن ثم، يمكن تعريف المهارات الحياتية بأنها "حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهى إذا اكتسبت وتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل، بحيث يقوم بها دون سابق تفكير فى خطواتها، أو مراحلها" (سعدية بهادر، ١٩٩٦: ٣٤)؛ وبأنها "الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات فى أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع" (محمد خليل، وخالد الباز، ١٩٩٩: ٨٦)؛ وبأنها "القدرة على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة باستخدام أسلوب التفكير الإبداعي" (Waltemire, 1999: 22)؛ وبأنها "تلك المهارات الأساسية التى لا غنى للفرد عنها ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية وإنما من أجل مواصلة البقاء واستمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع" (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١: ١٠)؛ وبأنها "المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية فى البيئة وتشمل هذه المهارات على مهارات إدارة الوقت والجهد والمال، واتخاذ القرار والاتصال مع الآخرين، وحسن اختيار وتناول الغذاء الصحي، والعناية بالملبس والمسكن" (حسام مازن، ٢٠٠٢: ٢٥)؛ وبأنها "المدركات والقيم والأداء الذى يستثمر فى المواقف الحياتية بغض النظر عن تخصص وعمل الإنسان ونوعه الاجتماعي" (محمود عبدالموجود، وفيليب أسكاروس، ٢٠٠٥: ٤)؛ وبأنها "سلسلة متصلة ومتكاملة من الأنماط السلوكية، والوجدانية، والمعرفية، و كل منها يؤثر فى الآخر، وييسر اكتساب مهارة اجتماعية أخرى أكثر تعقيداً من السابقة، فهى تبدأ بتدريب الطفل وإكسابه المهارات الأساسية فى حياته اليومية لتمكنه من الاعتماد على النفس فى أهم ضروريات الحياة، وذلك فى ظل وجود الآخر، فهذا يعطيه الثقة ويساعده على التواجد مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركته وتعاونه معهم وذلك فى محيط تفاعله، وهذه الأنماط السلوكية تصل إلى الإتقان بالتدريب والممارسة" (سحر عبدالمطلب، ٢٠٠٥: ٨٦)؛ وبأنها "قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية، وتشمل إدارة الوقت، الاتصال الاجتماعي، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل" (عبدالرحمن وافي، ٢٠١٠: ٢٢).

ومن خلال استقراء الباحثة للتعريفات المذكورة تبين أن المهارات الحياتية والمتطلبات الرئيسة لنمو الفرد وتكيفه مع متطلبات العصر الذى يعيش فيه؛ وخاصة مرحلة الطفولة التى تعد من أنسب المراحل العمرية لاكتساب تلك المهارات لذا يجب على الآخرين مساعدته على اكتسابها بشكل واعى وأسلوب علمى مخطط. وعليه، فإن المهارات الحياتية عبارة عن مجموعة من السلوكيات المتتابعة التى يكتسبها الطفل من البيئة التى يعيش فيها وتمكنه من التكيف والتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة الظروف والتحديات المفروضة عليه.

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية فى أنها تكسب المتعلم خبرة مباشرة، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها مباشراً (أحمد السيد، ٢٠٠١: ٣٤). كما أن نجاح الفرد فى حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية، وعليه فإن المهارات مهمة لكى يحقق الفرد نجاحه فى حياته، والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والتغلب على مشكلاته الحياتية والتعامل معها (عبدالرازق محمود، ٢٠٠٤: ٥٤).

وقد أشار محمد عبدالموجود وفيليب أسكاروس (٢٠٠٥: ٤٣) إلى أن متطلبات الحياة قد أدت فى المجتمعات الحديثة، والتقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر إلى التأكيد على ضرورة توفير حد مقبول من المهارات الحياتية، تمكن الفرد من التعايش والتكيف مع تلك المتطلبات والتغير والتقدم، بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية، إعداد الفرد للحياة فى المجتمع المحلى بصفة خاصة والعالمى بصفة عامة من خلال ما تسعى لتحقيقه من أهداف عامة والتى تدور حول أربعة محاور أساسية على النحو التالي:

- إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- حل المشكلات الحياتية فى البيئة المحلية والعالمية.
- تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال والتفكير العلمي.

إضافة إلى هذا، قامت تغريد عمران وآخرون (٢٠٠٤: ١٤) بوصف خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:

- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة.

والى جانب هذا، تصنف المهارات الحياتية إلى ما يلي: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأفكار، والتعامل مع الخدمات الاجتماعية، والحصول على وظيفة، والتغذية السليمة، وممارسة عادات صحية، وإدارة الأموال، وترشيد الاستهلاك (Prince, 1995: 173)؛ ومهارات بيئية، ومهارات غذائية، ومهارات صحية، ومهارات وقائية، ومهارات يدوية (محمد خليل، وخالد الباز، ١٩٩٩: ٦٨)؛ ومهارات الاتصال، ومهارات العمليات الحسابية، ومهارات تحقيق الذات ومهارات الوعى الاجتماعي، ومهارات الوعى الاستهلاكي، ومهارات الوعى العلمي، ومهارات الاستعداد للوظيفة (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧: ٥٨)؛ ومهارات غذائية، ومهارات صحية، ومهارات وقائية، ومهارات بيئية، ومهارات يدوية (فتحية اللولو، ٢٠٠٥: ١٠).

وتتبنى الباحثة تصنيف المهارات الحياتية فى البحث الراهن على النحو التالي:

- مهارة الاتصال؛ والذى يقصد به بأنه "سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعانى والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير فى أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية" (عبداللطيف المقرن، ٢٠٠٤: ٥٦). وتتكون عناصر عملية الاتصال مما يلي: المراسل أو المُصدّر، وترجمة وتسجيل الرسالة فى شكل مفهوم، والرسالة موضوع الاتصال، ووسيلة الاتصال، وتفهم الرسالة بواسطة الشخص الذى يسبقها، واسترجاع المعلومات (إبراهيم ابوعرقوب، ١٩٩٣: ٤٠).
- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار؛ يوجد تشابه بين حل المشكلات واتخاذ القرار فكلاهما يتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهى بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة فى ضوء معايير مختارة بهدف

الوصول إلى قرار نهائي، والفرق بينهما هو إدراك الحل، ففى عملية حل المشكلات يبقى الفرد دون إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل عملى معقول للمشكلة، أما فى حالة اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمة الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه (فتحى جروان، ١٩٩٩: ١٢٤). ومن ثم، يمكن تعريف مهارة حل المشكلات بأنها "التقييم الشامل لمهارات الفرد الخاصة فى حل المشكلات التى يتعرض لها فى حياته اليومية، وتتمثل تلك المهارات فى الثقة فى حل المشكلات" (أنور البنا، ٢٠٠٥: ٥)، كما يقصد باتخاذ القرار بأنه "عملية عقلية تنطوى على إصدار حكم باختيار أنسب السلوكيات فى موقف معين" (رافع النصير الزغلول، وعماد الزغلول، ٢٠٠٣: ٣١٤).

- مهارات الاستذكار؛ يتعرف الطفل على الحقائق العلمية عن طريق الاستذكار، ويتعرف على المعارف العلمية بموضوعية، ويصل إلى أفضل تفسير للظواهر، وأحسن حل للمشكلات التى تصادفه، وتختلف عادات وأساليب الدراسة من طفل إلى آخر. وقد تختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية (أحمد السيد، ٢٠٠١: ٢٧). ويمكن تعريف مهارات الاستذكار بأنها "الطرق الخاصة التى يتبعها الطالب فى استيعاب المواد الدراسية التى درسها، أو التى سوف يقوم بدراستها، والتى من خلالها يلم الطالب بالحقائق، ويتضمن الآراء والإجراءات، ويحلل، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكاراً جديدة، ويتقن وينشئ أداء يتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده فى مجال تخصصه" (محسن عبدالنبي، ١٩٩٦: ٢٠٥).

وفى ضوء ما سبق، يمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائياً بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية والمهارات الشخصية والتى تتضمن كل من مهارة الاتصال، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات الاستذكار. وتحدد بالدرجة التى يحصل عليه الطفل على أبعاد مقياس المهارات الحياتية المستخدم فى البحث الراهن.

بحوث سابقة:

يمكن تقسيم البحوث السابقة إلى المحاور التالية:

١. بحوث تناولت الذكاءات المتعددة:

هدفت دراسة تشان Chan (2001) إلى التعرف على الموهبة لدى الطلاب الصينيين فى المرحلة الثانوية وذلك من خلال استخدام مدخل الذكاءات المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طالباً فى المرحلة الثانوية ممن تراوحت أعمارهم بين (١٢- ١٨) عاماً. وقام الباحث بجمع بيانات حول التحصيل الدراسى فى اللغة الصينية، والإنجليزية، والرياضيات إلى جانب استخدام أدوات لقياس الذكاء، والابتكارية، والخصائص القيادية لدى هؤلاء الطلاب. وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة إعداد بروفيل لأوجه القوى والضعف لدى الطلاب الفائقين من مدخل الذكاءات المتعددة وذلك من أجل تحسين عمليات التعرف وتقديم الإرشاد.

وهدفت دراسة نائلة الخزندار (٢٠٠٢) إلى تحديد واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى بغزة وعلاقته بالتحصيل فى الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها. وقد تكونت العينة من (٣٨٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسى بغزة، الذين اختيروا بطريقة عشوائية ثم اختارت الباحثة عينة مكونة من (١٠٩) طالبة غير العينة الأساسية للدراسة بطريقة قصدية لتطبيق البرامج المقترحة، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى كمنهج للدراسة. وقد تكونت أدوات الدراسة مما يلي: قائمة تيللى للذكاءات المتعددة، اختبار التحصيل الرياضي، مقياس للتعرف على ميول الطلبة، اختبار التحصيل الرياضى البعدى للوحدة، البرامج المقترحة للدراسة. وقد توصلت النتائج إلى امتلاك طلبة الصف العاشر الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، وهناك اتفاق بين ترتيب الذكاء البينشخصى والذكاء المكانى والذكاء الاجتماعى عند الذكور والإناث، ويختلف ترتيب الذكاء الجسمى الحركى واللغوى والمنطقى الرياضى والموسيقي. وكلما زاد مستوى الذكاء الرياضى المنطقى لدى الطلبة زاد مستوى التحصيل فى الرياضيات والميول نحوها، كما أوضحت الدراسة فاعلية استخدام البرامج فى تنمية التحصيل الرياضى والميل نحو الرياضيات.

وناقشت دراسة تشان Chan (2003) العلاقة بين مشكلات التوافق والذكاءات المتعددة لدى الطلاب الفائقين فى هونج كونج. واستخدم الباحثون مقياس مشكلات التوافق لدى الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٩) طالباً فائقاً فى المرحلة الابتدائية والثانوية. وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة المكثفة، الكمالية، التوقعات الوالدية، نقصان حافز التحدى فى الأعمال المدرسية هى أهم المشكلات الشائعة لدى الطلاب الفائقين. كما وجدت الدراسة علاقة بين مشكلات التوافق وبين بعض الذكاءات المتعددة.

وتناولت دراسة تشان Chan (2004) الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الفائقين عقلياً فى هونج كونج. واعتمدت الدراسة على التقريرات الذاتية للذكاءات المتعددة وكذا تقريرات الأمهات، الآباء، المعلمين، والرفاق. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالباً فائقاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الرياضى كان فى أعلى مستوياته لدى الطلاب الفائقين بينما كان الذكاء الجسمى والطبيعى فى أدنى مستوياته.

وناقشت دراسة تشان Chan (2005) العلاقة بين الذكاءات المتعددة المدركة وتفضيلات التعلم لدى الطلاب الفائقين فى هونج كونج. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٤) طالباً فائقاً. وقام الباحث بقياس إدراكات الطلاب للذكاءات المتعددة لديهم، كما حاولت الدراسة التعرف على نمط تفضيلهم لأنشطة التعلم المرتبطة بالمناقشة، المحاضرة، تدريب الرفاق. وأوضحت الدراسة أن الذكاء الشخصى كان أقوى المنبئات وهو ما يشير إلى أن التأمل والمهارات البينشخصية تسهم فى تفضيل أنماط معينة للتعلم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لديهم عدد كبير من تفضيلات التعلم أيضاً ترفع تقديراتهم على الذكاء الشخصى والذكاء اللغوى اللفظي.

وهدفت دراسة ماجدة صالح (٢٠٠٦) إلى معرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوباً وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقى الرياضى والذكاء المكانى البصرى لدى أطفال الروضة. وقد تكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة. وقد تضمنت أدوات الدراسة كل من: اختبار لتنمية الذكاء الرياضى المنطقي، واختبار لتنمية الذكاء المكانى البصرى لطفل الروضة، وقد اعتمد البحث فى المعالجة الإحصائية على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت، ومربع كاي. وقد أسفرت النتائج عن فعالية الأنشطة التى تم إعدادها فى تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة فى الذكاء المنطقى الرياضى والذكاء المكانى البصري.

وهدفت دراسة هانى نجم (٢٠٠٧) إلى معرفة مستوى التفكير الرياضى وعلاقته ببعض الذكاءات لدى طلبة الصف الحادى عشر. وتكونت العينة من (٣٦٢) طالباً وطالبة من الصف الحادى عشر، وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار التفكير الرياضى (البصري، الاستدلالي، الناقد، الإبداعي) لما سبق دراسته فى السنوات الدراسية الماضية وقائمة تيلي للذكاءات المتعددة. وقد أظهرت النتائج أن أعلى مستويات التفكير لدى العينة هو التفكير البصرى وأقلها هو التفكير الاستدلالي، وأن الذكاءات المتعددة موجودة بنسب متفاوتة، أكثرها تواجداً هو الذكاء البينشخصى وأدناها الذكاء الرياضي.

وهدفت الدراسة التى قام بها ملفى القميش (٢٠١١) إلى تحديد الموهوبين فى الرياضيات، واللغة، والفن التشكيلي، والقيادة، كما هدفت الدراسة إلى تحديد القيمة النسبية للذكاء الاجتماعى والذكاء الرياضى والذكاء اللغوى والذكاء المكانى وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز فى التنبؤ بهذه المواهب لدى الموهوبين. واستخدم الباحث الأدوات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة: بطارية المواهب- تقدير المعلمين، وبطارية المواهب- التقدير الذاتي، وبطارية الذكاءات المتعددة، واختبار الأنشطة الابتكارية، مقياس فاعلية الذات، واختبار الدافعية للإنجاز، والمعدل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧٠) طالباً فى الصف الثامن من المرحلة الأساسية و(٥٨) معلماً ومعلمة من مدارس مدنية أمانة العاصمة وعمران فى اليمن، بواقع (٥٥٠) طالباً من أمانة العاصمة و(٦٢٠) طالباً من عمران، وقد بلغت عينة الموهوبين الذين تم تحديدهم (٧٨) طالباً بواقع (٢٥) موهوباً فى الرياضيات، و(٢٩) موهوباً فنياً، و(٢٦) موهوباً لغوياً، و(١٧) موهوباً فى القيادة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الذكاء الرياضى/ المنطقى والذكاء المكانى/ البصرى والدافعية للإنجاز كانت منبئات ذات دلالة إحصائية بموهبة الرياضيات، بينما لم تكن فاعلية الذات والذكاء الاجتماعى والذكاء اللغوى منبئات ذات دلالة إحصائية بالموهبة فى الرياضيات، وفاعلية الذات والذكاء المكانى/ البصرى والذكاء الرياضى/ المنطقى والذكاء الاجتماعى كانت منبئات ذات دلالة إحصائية بالموهبة الفنية/ التشكيلية، بينما لم يكن الذكاء اللغوى والدافعية للإنجاز منبئات ذات دلالة إحصائية بالموهبة الفنية، والذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوى وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز كانت منبئات ذات دلالة إحصائية

بالموهبة القيادية، بينما لم يكن الذكاء الرياضى/ المنطقى والذكاء المكانى/ البصرى منبئات دالة إحصائياً بالموهبة فى القيادة، والذكاء اللغوى والذكاء الاجتماعى من المنبئات الدالة إحصائياً بالموهبة اللغوية، بينما لم يكن الذكاء الرياضى/ المنطقى والذكاء المكانى/ البصرى وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز منبئات ذات دلالة إحصائية بالموهبة اللغوية.

تعقيب:

هدفت بحوث المحور الأول إلى ما يلي: التعرف على الموهبة وذلك من خلال استخدام مدخل الذكاءات المتعددة (Chan, 2001)؛ وتحديد واقع الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل فى الرياضيات وميول الطلبة (نائلة الخزندار، ٢٠٠٢)؛ والعلاقة بين مشكلات التوافق والذكاءات المتعددة (Chan, 2003)؛ والتعرف على الذكاءات المتعددة (Chan, 2004)؛ والعلاقة بين الذكاءات المتعددة المدركة وتفضيلات التعلم (Chan, 2005)؛ ومعرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوباً وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقى الرياضى والذكاء المكانى البصرى (ماجدة صالح، ٢٠٠٦)؛ ومعرفة مستوى التفكير الرياضى وعلاقته ببعض الذكاءات (هانى نجم، ٢٠٠٧)؛ وتحديد الموهوبين فى الرياضيات، واللغة، والفن التشكيلي، والقيادة. والى جانب هذا تحديد القيمة النسبية للذكاء الاجتماعى والذكاء الرياضى والذكاء اللغوى والذكاء المكانى وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز فى التنبؤ بهذه الموهب (ملفى القميش، ٢٠١١).

وتنوعت عينات بحوث المحور الأول من طلبة فائقين عقلياً (Chan, 2001; 2003, 2004, 2005)؛ (ملفى القميش، ٢٠١١)، وعاديين (نائلة الحزندار، ٢٠٠٢)، (ماجدة صالح، ٢٠٠٦)، (هانى نجم، ٢٠٠٧).

وتم استخدام الأدوات النفسية التالية فى بحوث المحور الأول: جمع بيانات حول التحصيل الدراسي، واستخدام أدوات لقياس الذكاء، والابتكارية والخصائص القيادية (Chan, 2001)، وقائمة تيللى للذكاءات المتعددة، واختبار التحصيل الرياضي، ومقياس للتعرف على ميول الطلبة (نائلة الخزندار، ٢٠٠٢)، مقياس مشكلات التوافق، والذكاءات المتعددة (Chan, 2003)؛ تقريرات ذاتية عن الذكاءات المتعددة (Chan, 2004)؛ مقياس إدراكات الذكاءات المتعددة، ونمط تفضيل أنشطة التعلم (Chan, 2005)؛ واختبار الذكاء الرياضى المنطقي، واختبار الذكاء المكانى البصرى (ماجدة صالح، ٢٠٠٦)؛ اختبار التفكير الرياضى (هانى نجم، ٢٠٠٧)؛ بطارية المواهب، وبطارية الذكاءات المتعدة، واختبار الأنشطة الابتكارية، ومقياس فاعلية الذات، واختبار الدافعية للإنجاز، والمعدل الدراسي (ملفى القميش، ٢٠١١).

وانتهت نتائج بحوث المحور الأول إلى ما يلي: ضرورة إعداد بروفيل لأوجه القوى والضعف لدى الطلاب الفائقين من مدخل الذكاءات المتعددة وذلك من أجل تحسين عمليات التعرف وتقديم الإرشاد (Chan, 2001)؛ كلما زاد مستوى الذكاء الرياضى المنطقى زاد مستوى التحصيل فى الرياضيات والميول نحوها، كما أوضحت النتائج فاعلية استخدام البرامج فى تنمية التحصيل الرياضى والميل نحو الرياضيات (نائلة الخزندار، ٢٠٠٢)؛ وجود علاقة بين مشكلات التوافق وبين بعض الذكاءات المتعددة (Chan, 2003)؛ أن الذكاء الرياضى كان فى أعلى مستوياته لدى الطلاب الفائقين بينما كان الذكاء الجسمى- الحسى والطبيعى فى أدنى مستوياته (Chan, 2004): أن التأمل والمهارات البينشخصية يسهم فى تفضيل أنماط معينة للتعلم، كما أظهرت النتائج أن تفضيلات التعلم ترفع من تقدير الذكاء الشخصى والذكاء اللغوى اللفظى (Chan, 2005)؛ فعالية الأنشطة فى تنمية الذكاءات لدى الأطفال (ماجدة صالح، ٢٠٠٦)؛ أن الذكاءات المتعددة توجد بنسب متفاوتة (هانى نجم، ٢٠٠٧)؛ أن بعض الذكاءات المتعددة لها القيمة التنبوية فى فاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى الأطفال الموهوبين (ملفى القميش، ٢٠١١).

٢. بحوث تناولت المهارات الحياتية:

هدفت دراسة رضا مسعود (٢٠٠٣) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واستخدم الباحث اختبار تحصيلى فى الوحدة الدراسية المختارة، ومقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية، واختبار مواقف حياتية، ودلت نتائج التطبيق البعدى للأدوات على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى اختبار المواقف الحياتية ودرجاتهم فى التحصيل الدراسي، بينهما وبين الاتجاه.

وهدفت دراسة هدى سعد الدين (٢٠٠٧) لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٧) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لتبنى عليها تصميم تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا، وطبقت اختبار المهارات الحياتية على العينة بعد صدقه وثباته، واستخدمت اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين مستوى الطلاب والطالبات فى المهارات الحياتية. وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: ضعف تناول محتوى مقرر التكنولوجيا والعلوم التطبيقية للصف العاشر للمهارات الحياتية حيث بلغت نسبة توافرها (٩,٨%) وهى نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية (٧٠%)، أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لم يصل إلى مستوى التمكن (٨٠%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى لصالح الذكور.

أجرى يوين وزملاؤه Yuen, et al. (2010) دراسة للتعرف على فعالية أداة فعالية الذات فى النمو المهنى والتفوق لقياس فعالية الذات من استخدام مهارات الحياة الضرورية لنمو التفوق الشخصى واكتساب عادات العمل الإيجابية والاستكشاف المهني. وتكونت عينة الدراسة من (١٥١١٣) مفحوصاً فى الصفوف من السابع إلى التاسع فى هونج كونج. وأظهرت نتائج الدراسة كفاءة الخصائص السيكومترية للمقياس فى قياس فعالية الذات فى النمو المهنى والتفوق من حيث الصدق العاملى والثبات. كما وجدت الدراسة علاقة بين ارتفاع مستوى فعالية الذات والكفاءة الإكاديمية.

تعقيب:

هدفت بحوث المحور الثانى إلى ما يلي: الكشف عن فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة (رضا مسعود، ٢٠٠٣)؛ ومعرفة المهارات الحياتية المتضمنة فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)؛ التعرف عل فعالية أداة فعالية الذات فى النمو المهنى والتفوق لقياس فعالية الذات فى استخدام مهارات الحياة الضرورية لنمو التفوق الشخصى واكتشاف عادات العمل الإيجابية والاستكشاف المهنى (Yuen, et al., 2010).

وتكونت عينات بحوث المحور الثانى من مجموعة من الأطفال فى المرحلة الابتدائية والإعدادية (رضا مسعود، ٢٠٠٣)؛ (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)؛ (Yuen, et al., 2010).

وتم استخدام الأدوات النفسية التالية فى بحوث المحور الثاني: اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية واختبار مواقف حياتية (رضا مسعود، ٢٠٠٣)؛ قائمة المهارات الحياتية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)؛ مقياس فعالية الذات فى النمو المهنى والتفوق (Yuen, et al., 2010).

وانتهت نتائج بحوث المحور الثانى إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة بين اختبار المواقف الحياتية والدرجات فى التحصيل الدراسي، وبينهما وبين الاتجاه (رضا مسعود، ٢٠٠٣)؛ أن مستوى المهارات الحياتية لم يصل إلى مستوى التمكن (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)؛ وجود علاقة بين ارتفاع مستوى فعالية الذات والكفاءة الأكاديمية (Yuen, et al. , 2010).

٣. بحوث تناولت الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية:

أشار ثومسين Thomsen (2002) إلى أن الذكاءات المتعددة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض المهارات الحياتية التالية: اتخاذ القرار، والتواصل الفعال، إدارة الضغوط والصراع.

وهدفت الدراسة التى قام بها نوار وردة (٢٠١٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية. وقد تكونت العينة من مجموعتين، إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس مهارات التفكير ومقياس المهارات الحياتية. وانتهت بعض نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المهارات الحياتية.

تعقيب:

هدفت بحوث المحور الثالث إلى ما يلي: الكشف عن العلاقات بين الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الحياتية (Thomsen, 2002)؛ والتعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية (نوار وردة، ٢٠١٠).

وتكونت عينات بحوث المحور الثالث من طلاب فى المرحلة الثانوية (نوار وردة، ٢٠١٠).

وانتهت نتائج بحوث المحور الثالث إلى ما يلي: وجود ارتباط وثيق بين الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الحياتية التالية: اتخاذ القرار، والتواصل الفعال، وإدارة الضغوط والصراع (Thomsen, 2002)؛ أن البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة له فعالية فى تنمية بعض المهارات الحياتية (نوار وردة، ٢٠١٠).

٤. بحوث تناولت الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع:

تناولت دراسة لورى (2005) Loori مقارنة الفروق بين الجنسين فى الذكور والإناث من الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فى المعاهد العليا فى الولايات المتحدة الأمريكية فى الذكاءات المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وافداً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة فالذكور يفضلون أنشطة التعلم التى تتضمن الذكاءات الرياضية والمنطقية بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم التى تتضمن العلاقات البينشخصية.

وكشفت دراسة بارنارد وأوليفارز (2007) Barnard& Olivarez العلاقة بين درجات التقدير الذاتى للذكاء والذكاءات المتعددة. كما حاولت الدراسة التعرف على الفروق بين الجنسين فى تقدير الذكاء. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢١) طالباً جامعياً فى جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين تقديرات الذكاءات المتعددة والذكاء العام. كما وجدت الدراسة فروقاً بين الجنسين فى الذكاء العام والذكاءات المتعددة.

وأجرى نيتو وزملاؤه (2009) .Neto, et al دراسة عبر ثقافية لتقدير الذكاءات المتعددة فى البرتغال وتيمور الشرقية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالباً من تيمور الشرقية، إلى جانب (١٨٠) من البرتغال والذين قاموا بتقدير الذكاءات المتعددة لأنفسهم ولوالديهم. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور على الإناث فى الذكاء الرياضى والفراغى والطبيعي. كما أوضحت النتائج تفوق البرتغاليين على التيمورين فى تقديرات الذكاء.

وهدفت دراسة سوامى وزملائه (2009) .Swami, et al التعرف على العلاقة بين تقديرات الذكاءات المتعددة لدى الذات والوالدين والزملاء وبين الشخصية والقيم والمتغيرات الديموجرافية لدى الفرنسيين والبريطانيين. وحاولت الدراسة أيضاً التعرف على الفروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) بريطانياً و (١٥١) فرنسياً. وأشارت تحليلات الانحدار إلى أن المفحوصين يعتبرون أن الذكاء اللفظى والرياضى– المنطقي، والفراغى هو أقوى المنبئات بالذكاء. كما أشارت التحليلات إلى أن هناك فروق بين الجنسين فى تقديرات الذكاء. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغيرات الشخصية منبأ جيد بالذكاء.

وتناولت دراسة فيرنهام وشلجابوتدينوفا (2012) Furnham& Shagabutdinova الفروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة وتقديرها لدى الذات والآخرين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالباً جامعياً روسياً ممن قدروا مستوى الذكاءات المتعددة لدى أنفسهم ولدى والديهم. وحاولت الدراسة مقارنة نتائج هذه الدراسات عبر ثقافياً. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين فى تقديرات الذكاء المتعددة لدى الذات والوالدين ولكن أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور قدروا أنفسهم بشكل أفضل فى الذكاء الفراغي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور قدروا ذكاؤهم العام وذكاؤهم الرياضى بالمقارنة بالإناث. وأشارت النتائج إلى أن تقديرات الذكاءات اللفظية والمنطقية والفراغية كانت أفضل المنبئات بالذكاء العام.

تعقيب:

هدفت بحوث المحور الرابع إلى ما يلي: الكشف عن الذكاءات المتعددة بين الجنسين (Loori, 2005)؛ (Barnard& Olivarez, 2007)؛ (Neto, et al, 2009)؛ (Swami, et al, 2009)؛ (Furnham& Shagabutdinova, 2012).

وتكونت عينات بحوث المحور الرابع من طلاب جامعة (Loori, 2005)؛ (Barnard& Olivarez, 2007)؛ (Neto, et al, 2009)؛ (Furnham& Shagabutdinova, 2012)؛ وطلاب مرحلة ثانوية (Swami, et a. l, 2009).

وتم استخدام الأدوات النفسية التالية فى بحوث المحور الرابع: مقياس الذكاءات المتعددة (Loori, 2005)؛ (Barnard& Olivarez, 2007)؛ (Neto, et al, 2009)؛ (Swami, et a. l, 2009)؛ (Furnham& Shagabutdinova, 2012).

وانتهت نتائج بحوث المحور الرابع إلى ما يلي: أن الذكور يفضلون أنشطة التعلم التى تتضمن الذكاءات الرياضية والمنطقية بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم التى تتضمن العلاقات البينشخصية (Loori, 2005)؛ وجود فروق بين الجنسين فى الذكاء العام والذكاءات المتعددة (Barnard& Olivarez, 2007)؛ وتفوق الذكور على الإناث فى الذكاء الرياضى والفراغى والطبيعى (Neto, et al, 2009)؛ وتفوق الذكور فى الذكاء الرياضى عن الإناث (Furnham& Shagabutdinova, 2012).

٥. بحوث تناولت المهارات الحياتية وفقاً لمتغير النوع:

هدفت الدراسة التى قام بها وايت (1999) White إلى الكشف عن الفروق الجنسية فى كل من اتجاهات تلاميذ المدرسة الإعدادية نحو العلوم، وقدرة مهارات عمليات العلوم، والتوقعات الوالدية لأداء أطفالهم فى العلوم. وتكونت العينة من (٥٤٣) تلميذاً وتلميذة فى الصف الخامس والسابع والتاسع الدراسي، ومجموعة من آبائهم التى تكونت من (٤٧٤)، الذين تم اختيارهم من بعض المدارس الابتدائية والإعدادية من ستة مناطق فى ولاية شمال المسيسبي. وقد أوضحت النتائج تناقص اتجاهات الذكور نحو العلوم فى الصفوف الدراسية المختلفة، بينما تتناقص هذه الاتجاهات بالنسبة للإناث فى الصف الخامس حتى الصف السابع، بينما توجد زيادة فى هذه الاتجاهات من الصف السابع حتى الصف التاسع. وعلى الجانب الآخر لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوقعات الوالدية نحو أداء أبنائهم فى مادة العلوم.

وانتهت نتائج دراسة هدى سعد الدين (٢٠٠٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى لصالح الذكور.

تعقيب:

هدفت بحوث المحور الخامس إلى الكشف عن الفروق الجنسية فى كل من اتجاهات تلاميذ المدرسة الإعدادية فى العلوم، وقدرة مهارة عمليات العلوم، والتوقعات الوالدية لأداء أطفالهم فى العلوم (White, 1999)؛ وتنمية مفاهيم المهارات الحياتية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

وتكونت عينات بحوث المحور الخامس من تلاميذ الصف الخامس حتى الصف التاسع المدرسى (White, 1999)؛ وتلاميذ الصف العاشر المدرسى (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

وتم استخدام الأدوات التالية فى بحوث المحور الخامس أدوات لقياس الاتجاهات نحو العلوم، ومهارة عمليات العلوم، والتوقعات الوالدية نحو أداء أطفالهم نحو العلوم (White, 1999)؛ ومقياس مفاهيم المهارات الحياتية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

وانتهت نتائج بحوث المحور الخامس إلى تناقص اتجاهات الذكور نحو العلوم فى جميع الصوف الدراسية، وعلى الجانب الآخر تبين تناقص اتجاهات الإناث نحو العلوم فى الصفين الخامس والسابع، بينما تزداد هذه الاتجاهات من الصف السابع حتى الصف التاسع الدراسى (White, 1999)؛ وأن الذكور أكثر اكتساباً لمفاهيم المهارات الحياتية (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

تعقيب عام:

تبين مما سبق عرضه أن هناك محور من البحوث تناول الذكاءات المتعددة (Chan, 2001, 2003, 2004, 2005)، (نائلة الخزندار، ٢٠٠٢)؛ (ماجدة صالح، ٢٠٠٦)؛ (هانى نجم، ٢٠٠٧)؛ (ملفى القميش، ٢٠١١). ومحور ثان تناول المهارات الحياتية (رضا مسعود، ٢٠٠٣)؛ (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)؛ (Yuen, et al. , 2010). ومحور ثالث تناول العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية (Thomsen, 2002)؛ (نوار وردة، ٢٠١٠). ومحور رابع من البحوث تناول الفروق الجنسية فى الذكاءات المتعددة (Loori, 2005)؛ (Barnard& Olivarez, 2007)؛ (Neto, et al, 2009)؛ (Swami, et al, 2009)؛ (Furnham& Shagabutdinova, 2012). ومحور خامس من البحوث تناول الفروق الجنسية فى المهارات الحياتية (White, 1999)؛ (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).

ومن ثم، تبين من خلال استقراء البحوث فى محاورها الخمسة قلة تلك البحوث التى

حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية خاصة لدى الأطفال الفائقين عقلياً. إلى جانب قلة البحوث التى حاولت الكشف عن الفروق الجنسية فى كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً.

وعليه، يسعى البحث الراهن إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى الأطفال الفائقين عقلياً، إلى جانب التعرف على الفروق الجنسية فى هذين المتغيرين لهذه الفئة من الأطفال الفائقين عقلياً.

فروض البحث:

بعد عرض المفاهيم الخاصة بالفائقين عقلياً، والذكاءات المتعددة، والمهارات الحياتية، ونتائج البحوث السابقة فى هذا الصدد، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية للأطفال الفائقين عقلياً.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاءات المتعددة (اللغوى- المنطقى/ الرياضى- المكانى/ البصرى- الجسمى/ الحركى- الموسيقى- الشخصى- الاجتماعى- الطبيعى- الوجودي) بين الذكور والإناث الفائقين عقلياً.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الحياتية (التواصل الاجتماعى- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار- مهارات الاستذكار) بين الذكور والإناث الفائقين عقلياً.

منهج البحث:

يستند البحث الراهن إلى المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، حيث أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهدافه.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذاً، و(٤٠) تلميذة فى الصف الخامس الابتدائى من الفائقين عقلياً ممن تراوحت نسب ذكائهم من (١٢٠) إلى (١٢٥) درجة بمتوسط حسابى قدره (١٢٢,٦) درجة، وانحراف معيارى مقداره (٣,٣٦)، وممن تراوحت متوسط أعمارهم (١٠,٨٨) سنة، وبلغ الانحراف المعيارى (٢,٥٦)، كما بلغ متوسط تحصيلهم الدراسى فى الصف الرابع الدراسى من واقع السجلات المدرسية (٨٨%)، وممن ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعى واقتصادى متوسط. وقد تم اختيار أفراد العينة من بعض المدارس الابتدائية المشتركة[*] من كل من إدارة دمياط التعليمية، وإدارة فارسكور التعليمية، وإدارة ميت ابوغالد التعليمية بمحافظة دمياط.

أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

١. مقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الفائقين عقلياً: قامت الباحثة بمراجعة المقاييس الخاصة لقياس الذكاءات المتعددة التالية: قائمة الذكاءات المتعددة (Armstrong, 1994)، وقائمة تقييم الذكاءات المتعددة والتى أعدت ضمن برنامج التعلم عن بعد بولاية كاليفورنيا (California Distance Learning Program, 1996)[**]، وقائمة الذكاءات المتعددة (Bohner, 1998)[***]، وقائمة الذكاءات المتعددة (Mckenzie, 1999)[****]، واستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية (Williams, 2003)، واستبانة كونيل للذكاء المتعدد للأطفال (Connell, 2011) من أجل تصميم مقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، والذى تكون من الذكاءات التالية:
   - الذكاء اللغوي؛ ويقصد به قدرة الطفل على الاستمتاع بقراءة المواد الدراسية وغيرها، وتسجيل الملاحظات حول الدروس، وكتابة الرسائل وتبادلها، وتوضيح أفكاره، والمشاركة فى تحرير المجلة المدرسية، وحل الألغاز، والمشاركة فى الحوارات والمناقشات والخطابة.
   - الذكاء المنطقى/ الرياضي؛ ويقصد به قدرة الطفل على الاحتفاظ بأفكار دقيقة ومرتبة، والسير خطوة خطوة فى فهم الأشياء، وحل المسائل الرياضية بسهولة، والتعامل مع الزملاء المنظمين، وحل الألغاز التى تتطلب التفكير، وحل أسئلة الدرس.
   - الذكاء المكاني؛ ويقصد به قدرة الطفل على التخيل، وترتيب حجرته بشكل مستمر، وأداء بعض الأنشطة الفنية، وتذكر وتنظيم الأشياء المنظمة فى رسومات وخرائط، والاهتمام بالأماكن المختلفة، والاستمتاع بقراء المخططات والخرائط.
   - الذكاء الجسمى/ الحركي؛ ويقصد به قدرة الطفل على الحركة، والألعاب الرياضية، واستخدام مهاراته الجسمية فى الاتصال بالآخرين، والمشاركة فى العمل الجماعي، ولديه القدرة على التعبيرات الحركية.
   - الذكاء الموسيقي؛ ويقصد به تعرف الطفل على النغمات الموسيقية، والتركيز عند سماع الغناء والموسيقى، وأداء بعض الحركات وفق النغمة الموسيقية، والعزف على آلة موسيقية، وتذكر الأشياء فى قافية موسيقية، والتركيز فى المذاكرة عند سماع الراديو والتليفزيون، والاستمتاع بالموسيقى عامة.
   - الذكاء الشخصي؛ ويقصد به قدرة الطفل على التعلم، وأن يكون لديه هدف فى الحياة، وأن تكون هناك عدالة، والعمل بمفرده، ومساعدة الآخرين، ومعرفة كل شيء عن العمل قبل القيام به، وبذل المجهود مع الزملاء.
   - الذكاء الاجتماعي؛ ويقصد به قدرة الطفل على التعلم فى جماعة، والشعور بالمرح والتفاؤل، والاستمتاع بالبرامج الحوارية، والمشاركة فى النوادى والأنشطة الثقافية، ومتابعة بعض القضايا الاجتماعية، والشعور بالارتياح وسط الناس.
   - الذكاء الطبيعي؛ ويقصد به قدرة الطفل على الاهتمام بالأشياء الموجودة فى البيئة، والتجوال والمشاركة فى جماعة الكشافة، والعمل فى الحدائق العامة، والحفاظ على سلامة الحدائق العامة، وتنظيم الأشياء فى أشكال هرمية، وحب الحيوانات، والاهتمام بدراسة الأحياء والنبات والحيوان.
   - الذكاء الوجودي؛ ويقصد به قدرة الطفل على مناقشة حول طبيعة الحياة، والتأمل فى الكون، والاسترخاء، وزيارة الأماكن العجيبة، والاستمتاع بقراءة الفلاسفة، والتاريخ، وإبداء الإعجاب حول الأشياء الغريبة فى الحياة.

وفى ضوء هذه التعريفات، تم بناء بنود كل مقياس فرعى من مقياس الذكاءات المتعددة مستعينة فى ذلك بالمقاييس المذكورة سلفاً. وفى ضوء هذا، تكون المقياس الأول من (٩) بنود، والمقياس الثانى من (١٠) بنود، والمقياس الثالث من (١٠) بنود، والمقياس الرابع من (٩) بنود، والمقياس الخامس من (١٠) بنود، والمقياس السادس من (٩) بنود، والمقياس السابع من (١٠) بنود، والمقياس الثامن من (٩) بنود، والمقياس التاسع من (٩) بنود.

وتم عرض بنود المقاييس الفرعية لمقياس الذكاءات المتعددة للأطفال على لجنة ثلاثية من الأساتذة والمختصين فى القياس النفسى وعلم النفس للحكم على صدق مفردات كل مقياس فرعى وفقاً لتعريف كل بعد من أبعاد الذكاءات المتعدة، وقد انتهى هذا التحكيم إلى حذف فقرتين من المقياس الأول، والرابع، والسادس، والثامن، والتاسع، وحذف ثلاثة بنود من المقياس الثاني، والثالث، والخامس، والسابع. ومن ثم، تكون كل مقياس فرعى من مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال من (٧) بنود. وتتم الاستجابة على كل بند من خلال ميزان تقدير يبدأ بنعم (تعطى ثلاث درجات)، والى حد ما (تعطى درجتين)، ولا (تعطى درجة واحدة فقط). وتمتد الدرجات على كل مقياس فرعى من (٣- ٢١) درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع وجود هذا النوع من الذكاء، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض وجود هذا النوع من الذكاء ملحق (١). ويوضح جدول (١) توزيع البنود على المقاييس الفرعية لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الفائقين عقلياً.

جدول (١) توزيع البنود على المقاييس الفرعية لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الفائقين عقلياً

الذكاءات المتعددة	البنود	المجموع
الذكاء اللغوي	١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٧، ٤٦، ٥٥	٧
الذكاء المنطقي/الرياضي	٢، ١١، ٢٠، ٢٩، ٣٨، ٤٧، ٥٦	٧
الذكاء المكاني	٣، ١٢، ٢١، ٣٠، ٣٩، ٤٨، ٥٧	٧
الذكاء الجسمي/الحركي	٤، ١٣، ٢٢، ٣١، ٤٠، ٤٩، ٥٨	٧
الذكاء الموسيقي	٥، ١٤، ٢٣، ٣٢، ٤١، ٥٠، ٥٩	٧
الذكاء الشخصي	٦، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٤٢، ٥١، ٦٠	٧
الذكاء الاجتماعي	٧، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢، ٦١	٧
الذكاء الطبيعي	٨، ١٧، ٢٦، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٦٢	٧
الذكاء الوجودي	٩، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٤٥، ٥٤، ٦٣	٧
المجموع		٦٣

والى جانب هذا، قامت الباحثة بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة للأطفال، وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مكونة من سبعين تلميذاً وتلميذة (٤٠

[*] مدرسة الدكتور محمد حسن الزيات الابتدائية المشتركة- مدرسة الشاعر محمد الأسمر الابتدائية المشتركة- مدرسة عمر مكرم الابتدائية المشتركة- مدرسة الانصاري الابتدائية المشتركة- مدرسة ميت أبو غالد الابتدائية المشتركة- مدرسة الشهيد الشرباصي عامر الابتدائية المشتركة.

[**] http://www.edlp.rssd.k12.ca.us/fovisms/multiple.htm.

[***] http://www//familyeducation.com.

[****] http://Surfaguarium.com/MI/inventory.htm.